

# سِرِّ الْمُنِجَاتِ



بالمعنى على فسانتين





— شرح —

العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ محمد نووي

( المسمى )

سبل المناجاة على سفينة الصلاة

للمحقق التحرير الحبر البحر الغزير

السيد عبدالله الحضري ابن عمر متعه الله تعالى في دار

الكرامة بالنظر الى وجهه الكريم آمين

( وبهاش المتن المذكور )



بالمعنى على فسانترين



قلوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نفسا ربهاني ٣

(بسم الله الرحمن الرحيم)  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد

الحمد لله على ما فتح من الهامه ووفقنا لنوحده وطاعته واشهد بان لا اله الا الله شهادة تكفل بياوغ  
المرام واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من افيض عليه وافاض على خواص ائمة غايات الاكرام  
صلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الارار وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار صلاة وسلاما دائما من متلازمين  
الي يوم العرض على الملك القهار (ام بعد) فيقول الفقير المتصف بالدل والتقصير محمد بن نووي بن عمر  
البنيني الشافعي بلد اومدهبا اوردته الله تعالى علما نفعيا وادبا هذا شرح على الرسالة الماتية بسفينة الصلاة  
والشيخ العلامة الصالح السيد عبد الله بن عمر بن يحيى الحضرمي قدس الله روحه ونور ضريحه وجعله في اعلى  
الجنان وانا اسأل الله بعمدا في سائر اموري عليه ان ينفع بهذا الشرح وان يسبغ علي واسم كرمه  
وان لا يؤخذني بما نصرت فيه فضله انه تعالى غفور رحيم \* وسبغت سلم المذاقة \* قال المصنف رحمه  
الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) اعلم ان اسماء الله تعالى لا تثبت الا نصح اوجاع على الصحيح وهي  
اربعة اقسام اسماء الذات وهي التي يقال هي هو مثل الله الملك واسماء الصفات وهي التي لا يقال هي هو  
ولا هي غيره كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات القدسية واسماء التنزيه وهي ما دل على التقديس كالسلام  
والقدوس والدايم والصادق واسماء الافعال وهي التي يقال هي غيره كخالق والمصور والرازق وغير ذلك  
بما يدل على فعل (الحمد لله رب العالمين) أي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب  
وغيرهم اذ كل منها يطاق عليه عالم (والصلاة والسلام على سيدنا محمد) قد استنبط بعضهم من هذا الاسم  
عدة الرسل بحسب الجمل الكبير بالتضعيف والبسط \* ففيه ثلاث مبات لان المشتد محرفين واذا بسطت  
قلت ميم وعدتها تسعون فحصل من الثلاث مبات مائتان وسبعون وقلت دال فهي خمسة وثلاثون وقلت  
حاء فهي عشرة والحلة ثلاثمائة وخمسة عشر ومن قال واربعة عشر اسقط الهمزة وهي على عدد جاش  
طلوت وهم الذين صبر وامعه على قتل جيش جالوت ومن قال ثلاث عشرة اسقط الالف والهمزة وهي على  
عدد اهل بلر \* واستنبط بعضهم من هذا الاسم ايضا عدد الانبياء بالجمل الصغير من غير اضعاف  
وغير بسط فاليم الاولى باربعة والثانية كذلك والحاء ثمانية والدال باربعة فجملة ذلك عشرين فتضرب  
في مثليها فالخاصل اربعة مائة فتضرب في عقود المرسلين وهم ثلاثمائة وعشرة فالخاصل مائة الف واربعة  
وعشرون الفا وهو عدد الانبياء وعدد اصحابه وعدد اولياء كل عصر وقيل وهو عدد شعرة لحية نبينا  
وعدد ألواح سفينة نوح مكتوب على كل لوح منها بقلم القدرة اسم نبي وزادت اربعة ألواح مكتوب عليها  
اسماء الخلفاء الاربع وهم الثلاثة والعشرة عقود تامة اشارة الى اسم المخلوقات وهم الانبياء والامم سواها  
وهي الخمسة فهي المسماة تنفا وهي اشارة الى من يليهم في الفضل أي على الدرجة وهم الخلفاء الراشدون  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ابن سيدتنا فاطمة

وهذا



[illegible]



(و على آله) أي أتباعه ولو عصاة (و) علي (أصحابه) والصحابي من كفى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة  
مؤمناني حال حياة كل في الأرض ولو ساعة وغيره بمنزلة من ثم عدوا محمد بن أبي بكر رضي الله عنهما صحابيا مع  
ولادته قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر وأيام (أجمعين) تأكيد لآله ولاصحابه • (أول ما يجب على  
كل مسلم) • بالغ عاقل ليصح إسلامه (اعتقاد معنى الشهادتين وتصميم قلبه) أي جزمه (عليه) أي ذلك  
المعنى بحيث لا يقع عليه شك ولا نسيان وقد نص العلماء الأئمة على وجوب فهم معانيها والآل ينتفع بهما  
صاحبهما في الانقياد من الخلود في النار (ومعنى أشهد أن لا إله إلا الله أعلم) بالبرهان يقينا (واعتقاد بقاى)  
اعتقاد أحاز ما لا ترد فيه (وأيمن لغبري) أي أقر بلساني حتى يسمع الناس أقراري (أن لا معبود سواه)  
أي بغبر باطل كائن (في الوجود إلا الله) فهو المنفرد بالخلق واختراع الأعيان والآثار والجواهر والأعراض  
لا يخرج حادث عن أن يكون مخلوقا له تعالى بجميع أحوال العباد وأفعاله الاختيارية وأفعاله بقدرة الله  
تعالى وليس لقدرتهم تأثير فيها بل الله تعالى أجزى عادته بأن يوجده في العبد قدرة واختيارا وهو تعالى  
منفرد بالتدبير لا موردون مشارك ولا معين فلا يحدث في العالم العلوي ولا في العالم السفلي الابتداه  
وأرادته وحكمته وهو تعالى عالم بواقف الأمور كلها من غير فكر ومن علم أن الله تعالى منفرد بالخلق  
والتدبير فلا يترك في تدبير نفسه بل بكل تدبيره إلى خلقه كما قال تعالى ذلك الحق بحسب ما يشاء ويختار في لا إله  
إلا هو ما يمنع عليه تعالى من الشركاء والأمثال وفي الآيات الذات العلمية وما يستحقه من صفات الكمال  
• وعن بعض العلماء أنه أئبر بالرقم فقال لم نعبدون عيسى فقالوا الآية لأب له فقال لهم فادعوا دلي يكونه  
معبودا الآية لا أئبر له قالوا فادعوا كان يحيي الموتى قال عز وجل ادعوا آل أبي بكر بل لا نعبد غيرك  
أحاثمانية آلاف فقالوا فادعوا كان يبرئ الأكمه والأبرص قال عجز جبريل أدلى بذلك لا نطبخ وأحرق ثم  
خرج من المطبخ سالما (تنبيه) لا يصح أبدال لفظ بأخر ولو كان مراد فادعوا في صحة إسلام الكافر  
من لفظ أشهد ولو بالجهمية وحكي بعضهم على ذلك الإجماع فلو قال أعلم بديل أشهد لم يكن مسلما لان الشارع  
تلفظ بأشهد في أداء الشهادة فلا تنكفي أعلم لان الشهادة أحص من العلم لأنها فعل صادر عن علم حصل  
بمشاهدة بصرا وبصورة فكل شهادة علم ولا عكس كذا أفاده السجيم وقال شيخنا يوسف السبلا وبني  
ولو أتى بترجمة أعلم بديل رجة أشهد لم يكف أي في الإسلام وفي أداء الشهادة لان الشهادة لفظ تعبدى ولأنها  
أخص كاردى عن الخبر إذا علمت مثل الشمس فاشهد • واعلم أن الإيمان محمداً التصديق وأما الأقرار فهو  
شرط لأجر أحكام المؤمنين في الدنيا من التوارث والمناجاة والصلاة عليه والمطالبة بالزكاة وغير ذلك وهذا  
الدول للجمهور المحققين وعند بعضهم أن الأقرار شرط في صحة الإيمان وقبل أن الإيمان الأقرار والتصديق معا  
وهذا للإمام أبي حنيفة وجماعة من الأشاعرة كالقاضي أبي بكر الباقلائي واختاره السرخسي وقبل أن  
الإيمان الأقرار والتصديق والعمل بأوامر الله وهذا للجمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج وهو موضع هذا  
الخلاي كافر أصلي يرد الدخول في الإسلام فأدعى على الأقرار وأما ولاد المسلمين فهم مؤمنون قطعاً وأما  
من لم يقدر على النطق فليس في حقه ذلك وعلى كل قول من هذه الأقوال أن الإيمان بخلق لانه فعل العبد  
المخلوق (وأنه) تعالى (غنى عما سواه) لوجوب انصافه بالسمع والبصر والكلام فلو أنصف الله تعالى بأضداد  
هذه الصفات لزم احتجاجة إلى من يكلمه والاحتجاج منافي للاستغناء (مفتقر إليه كل ماعداه) لوجوب  
انصافه بالوحدانية والحدوث العالم فلو انتفى الوحدانية لتعدد الآله ولزم أن يصح في الحوادث بكل واحد  
من الالهين فينتفى افتقارها إليه تعالى وهو باطل ولو اتقى حدوث العالم لكان العالم قديما ولو كان قديما لكان  
واجب الوجود ولو كان واجب الوجود لكان مستغنيا فلا يكون مفتقرا إليه تعالى وهو باطل • واعلم أن  
العقائد العشر بن الآنية ثلاثة أقسام قسم يؤخذ من الاستغناء وهو ما لا يتوقف عليه العقل كالسمع والبصر

و على آله وأصحابه أجمعين  
• أول ما يجب على كل  
مسلم اعتقاد معنى  
الشهادتين وتصميم  
قلبه عليه ومعنى أشهد  
أن لا إله إلا الله أعلم  
واعتقاد بقلبي وأبين  
لغبري أن لا معبود  
سواه في الوجود إلا الله  
وأنه غنى عما سواه  
مفتقر إليه كل ماعداه



والكلام ولو ازمها وقسم يؤخذ من الافتقار وهو الواحدانية وقسم يصح أخذه من الاستغناء ومن الافتقار  
وهو الباقي من العقائد فكل ما يندرج من الصفات تحت الاستغناء يندرج تحت الافتقار إلا السمع والبصر  
والكلام ولو ازمها وكل ما يندرج تحت الافتقار يندرج تحت الاستغناء إلا الواحدانية لكن بنسب للاستغناء  
ما كان مأخذه منه أظهر (متصف بكل كمال) لانهاية له من جهة العدد في نفس الامر نحو كانت الكمالات  
وجودية أو سلبية كما قاله الشحيمي ويجب علينا معرفة ما نص الله لنا عليه دليلًا عقليًا أو سمعيًا بالتفصيل  
مع اعتقاد أن الله كالات لانهاية لها في نفس الامر بالاحمال فالذي يجب معرفته على التفصيل واحدة  
نفسية وهي الوجود خمسة سلبية وهي القدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية وسبع  
صفات معان وهي القدرة والارادة والعلم والسمع والبصر والكلام والحياة وسبع صفات معنوية وهي كونه  
تعالى قادرا ومريدا وعالما وسميعا وبصيرا ومتكلما وحيا (منزه عن كل نقص) والنقص عليه تعالى محال  
لان الناقص مفتقر الى من يكمل له يدفع النقص عنه وحكي ان لبيبة قالت لفرعون اريد منك الله  
ومن علمت حرجي فخرجت يانا الى باب القصر فاجابها الى ذلك فقلت اوف بالعهدي واخرج عني يانا فقال  
اصفح عني ذلك خزنة ان كنت اياها فوف بالشرط فان الوفاء بالعهد ليس شرط الاطية فتجرد  
من ثيابه فلبس اياه الجوارزي فكفرن به لقصص مصرية وامن بالله تعالى وكانت لبيبة تعرض عليهم الاسلام قبل  
ذلك فلا يقبلن (و) منزه عن كل (ما خطر بالبال) أي القلب فما يقع في وهمك وخيالك مما يشاهد من الاجرام  
والعلوية والسفلية وما يسمع من الاخبار موصوفا كالعرش والجنة واهلها واشجارها وما يتخيل كالرايات  
من ياقوت والبحور من زئبق هو حادث أو معدوم والله تعالى ليس بحادث ولا معدوم واذا قال لك الشيطان  
اذالم يكن الله في مكان كذا ولا جهة كذا فان هو واذالم يكن على صورة كذا ولا على صفة كذا فكيف  
هو فاجبه بانه لا يعرف الله الا الله وليعلم العاقل ان كل ما يلقيه الشيطان في وهمه انما هو من العالم والله  
تعالى ليس من العالم ولا يلزم انتفاء الله تعالى لعدم ادراك كنه ذاته وصفاته لانه قد قام البرهان على ثبوت  
الله وهو تصرفه في الخلق كيف يشاء من ايجاد واعداد واحياء وامانة وتوسيع وتضييق في الرزق ولم يكلفنا  
الله معرفته كنه ذاته تعالى وصفاته ليجزنا عن ذلك فلا يعرف كنه ذاته وصفاته الا هو تعالى وعن الصديق  
أيه قال الجيز عن الادراك ادراك واليه ان من احاط بعلما بما يجب لله تعالى وما يستحيل وما يجوز ثم علم  
ان الكنه محجوب عن العقول فاجزة عن الوصول فهذا هو العارف قال بعضهم من بحر الطويل  
الا ان ادراك الحقيقة مجز • وادراك نفس المجز عن الحقيقة  
كما قاله الصديق اول قاتل • بفكر شديد أو بحسن بنية  
وقال بعضهم من بحر البسيط

متصف بكل كمال منزه  
عن كل نقص وما خطر  
بالبال لم يتخذ صاحبه  
ولا ولدا ولا عائل في ذاته  
وصفاته وافعاله احدا

لا يعرف الله الا الله فاعتقدوا • والدين ذناب ايمان واشراك  
ولا يقول حسود لا تحارزها • والجيز عن درك الادراك ادراك  
(لم يتخذ) سبب حانه وتعالى (صاحبه) أي زوجة فلا يعارنه تعالى احدا ولا ينفعه تعالى (ولا ولدا) فليس  
سيدنا عيسى عليه السلام ولا ابل خلقه الله تعالى بلا أب وذلك لوجوب وجوده تعالى واستغنائه تعالى عن  
غيره وكما له ذاته (ولا عائل) تعالى (في ذاته وصفاته وافعاله احدا) وسئل بعض العلماء عن الله تعالى  
فقال ان سألت عن اسمائه تعالى فقله تعالى والله الاسماء الحسنی وان سألت عن صفاته تعالى فقله تعالى قل  
هو الله احدا الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احدا وان سألت عن اقواله تعالى فقله تعالى انما  
قولنا لشي اذا اردنا ان نقول له كن فيكون وان سألت عن افعاله تعالى فقله تعالى كل يوم هو في شأن  
وان سألت عن نعته فقله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وان سألت عن ذاته



تعالى فقول له ليس كمنه شيء وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق  
(ومعنى أشهد أن محمد رسول الله أعلم) يقينا نص القرآن واجماع الأمة (واعتقد بقلبي) اعتقادا حازما  
(وأبى لغيري) بالافرار (أن سيدنا محمد) الذي من قرين (بن عبد الله) بن عبد المطلب بن هاشم بن  
عبد مناف (عبد الله) وهو صلى الله عليه وسلم منقاد لله مطيع ذليل خاضع (ورسوله الى كافة الخلق) فهو  
صلى الله عليه وسلم الرسول الذي لا رسول يساويه فإنه رسول الى جميع الخلق ولوله ابيض مع الحرة أي فهو  
مرسل بالفعل الى من أدرك زمانه صلى الله عليه وسلم الى اليوم الآخر في الدنيا ومرسل بالقوة الى من تقدمه  
من وجود الخلق الى وجوده صلى الله عليه وسلم سلافيها ومرسل بالفعل في الآخرة يوم يكون الكل  
تحت لوائه صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين كما أشارت اليه آية من محمد  
النبي يخرجها خاتم الخارج (صادق في كل ما أخبر به) ولوفى المباحات كقوله أكتب وقيم فلان في الوقت  
الفلاني فيستحيل الكذب في ذلك لوجوب العصية له صلى الله عليه وسلم فيجب اعتقاد ما أخبر به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كإشراط الساعة وسؤال القبر ونعيمه وعذابه والحشر والحساب والوزن للأعمال  
والخوض والشفاعة والجنة والنار والنواب والعقاب (يجب على كافة الخلق تصديقه) صلى الله عليه وسلم  
بالقلب في كل ما علم بحسنه صلى الله عليه وسلم به من أدلة الدين بالضرورة فإن اشترك في معرفته الخاص والعام  
تصدق بإحراز ما مطلقا أي سواء كان له دليل أم لا تفصيلا في التفصيل كالكتب الأربعة التوراة والانجيل  
والزبور والفرقان وكالأنبياء المذكورين في القرآن منهم خمسة وعشرون وكالملائكة الأربعة أخبريل  
وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وأجلا في الاجالي كبقية الكتب والأنبياء والملائكة (ومتابعته) أي  
الافتدائه صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله وتقريراته تعلم تكن الأفعال حمليه كالقيام والقعود والمشى  
فإن لم يؤمر بالافتدائه صلى الله عليه وسلم فيها ولم تكن مخصوصة فلا تتبعه فيما ثبت اختصاصه صلى الله عليه  
وسلم به كالحاجة الجبرية أكثر من أربع حرائر وأباحة المكث في المسجد حنبيا وأباحة استقبال القبلة  
واستدبارها حال قضاء الحاجة قال الله تعالى قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات  
والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلمكم  
هو الذي لا يكتف ولا يكتف وكان الله هي القرآن اوجيع كتبه (ويحرم علمهم بكذبه) صلى الله عليه وسلم  
في أخباره (ومخالفته) في أمره ونهيه (فن كذبه) في أخباره (فهو ظالم) نفسه (كافر) أي غير مؤمن  
وهو عبد لله تعالى أما المؤمن الذي لا بدع التوحيد فلا يكون معذوقا لله تعالى وإن ركب جميع الذنوب  
وأما الكذب عليه صلى الله عليه وسلم فهو حرام ليس بمكفر (ومن خالفه) صلى الله عليه وسلم في أمره  
نهيهم (فهو عاص) أي غير مطيع لله تعالى ورسوله (خاسر) أي ضال هالك (وفقنا) أي أقدرا (الله)  
(وجعلنا من سحبي) أي يظهر (الحكام شرعته) ويوجد في نسخة زيادة بعد ذلك وهي (وأنفاني الدنيا)  
زيارته في الآخرة شفاعته (وتوفانا على ملته) الملة والشرع والدين يعني واحد (وحشرنا في زمرة) أي  
جعلنا مع جماعته (ووالدينا واولادنا واولادنا واولادنا) ويوجد في نسخة زيادة بعد ذلك وهي (وأنفاني الدنيا)  
المسلمين آمين ثم يجب عليه أن يتعلم شروط الصلاة وأركانها ومبطلاتها فشروطها  
أثنا عشر الأول طهارة النوب والبدن  
مطلب شروط الصلاة  
سبعة عشر في شروط الصلاة

ومعنى أشهد أن محمد  
رسول الله أعلم واعتقد  
بقلبي وأبى لغيري أن  
سيدنا محمد بن عبد الله  
محمد الله ورسوله الى  
كافة الخلق صادق في كل  
ما أخبر به يجب على  
كافة الخلق تصديقه  
ومتابعته ويحرم عليهم  
تكذيبه ومخالفته فمن  
كذبه فهو ظالم كافر  
ومن خالفه فهو عاص  
خاسر ووفقنا الله لك  
متابعته ورزقنا لك  
المسك بسنته وجعلنا  
من سحبي أحكام شرعته  
وتوفانا على ملته  
والحشرنا في زمرة  
ووالدينا واولادنا  
واخواننا وأحبائنا جميع  
المسلمين آمين ثم يجب  
عليه أن يتعلم شروط  
الصلاة وأركانها  
ومبطلاتها فشروطها  
أثنا عشر الأول طهارة  
النوب والبدن

مطلب شروط الصلاة  
سبعة عشر في شروط الصلاة



والاذن (والمكان) التي يصلي فيه (من النجاسات) التي لا ينعني عنها (وهي) مستقذر تمنع صحة الصلاة بحيث  
لا يرضى فيها (الحر) ولو من نحو زيب ونحوه وحت فرع والتوضيحه ان النجاسة الباطنة والظاهرة المشالة للمعصية وهي  
ارز مطبوخ واخر او غيره يترك ثلاثة ايام او اقل اذا كثر مع الكيفية المأخوذة عندها فاستغفر ونحوها  
اذا اسكرت نجست كما قلناه حسين المحلى عن الرمي (والبول) من غير نية ولو من طائر ما كولي وسحك وجراد  
وما لانفس المسئلة والحصاة التي تخرج مع البول وبعد ما حيانا نحكم بنجاستها ان اخبرنا عن قبول خبره من  
اهل الخبرة بانهم تولدت من محس والافنحكم بنجاستها فظهر بالفصل (والغائط) اي العنبرة وهو خاص عما  
من الادبي (والروث) وهو من غير الادبي ولو كان الروث على صورة الطعام (فرع) مما كان في داخل  
مصار من الحاموس من الدم هو طاهر ان لم يختلط بالروث وان كانت اصاب من محرى الروث لاننا لم نخف في  
انه روث ولم نعتبر انه اختلط بالروث وقت جريان بل بحكم الظاهر انه غير روث لانه في صورة الدم لكن  
قال بعضهم ان تولد السر اجزاء لا يخلو طاهر حلال لانه من دم والافنحكم بنجاستها من فضلات المعدة كما افاده  
شحناء على الرهيني (والدم) حتى ما يبي على اللحم والعظام ان كان يعني عنه ان لم يختلط بما يبي في دم  
بعضه لم يفسد دم غير سائل كطحال وكبد وعلقه ومضغه ومسك يمسك يمسكوا به ولو من ميتة يستني ايضا  
منه وبي حرجا بلون الدم (والقيح) لانه دم مستحيل (والقيح) اذا خرج من المعدة وان لم يتغير ولم يستقر  
في الاية فلهذا وبلغ المعدة ومن ذلك يفهم ان ما خرج من بعض انواع حيوانات البحر وهو شئ اسود كالخبر  
الذي يكتب في محس لانه فلهذا خرج من الجوف بخلاف ما اذا خرج من راس او صدر كلسائل من قم النائم  
فالم يعلم انه من المعدة (فرع) وكذا بعض الطيور والذى يجمعها من رغووة ماء البحر طاهر لانه خرج من  
الفم لا من الحوصلة (والسكاب) ولو معهما (والخزير وفرع احدها) نسا لا رضاء مع الآخر او مع غيره  
في اقليم النجس (وكلمته) ولو ذبا او ذرة (وشعرها وظلفها) بكسر الظاء وهو قدم نحو البقر ومثله النافر  
والقرن (وجلاها) نحو كوكب من الحن (وعظمها) ومنه القرافيش وهي عظم رخو (فرع)  
ما كانت في بيت العسل اختلف فائدة وهائض الحول ثم صارت دودا مع الروح ثم ماتت ثم صارت نحلا  
تغير في الطور الاول حلال وفي الطور الذي بعده حرام كما قرره بعضهم (الامنة الادبي) ولو كافر  
(والسمك) ولو طافيه (والجراد والمذكة المباح كلها) ومن هذا الحديث المذكور والصيد الميت بالضغط  
والنار الميت بالسهم لان ذلك ذكاته شرعا والجزء المنفصل من الحي ككفته طهارة ونجاسة جزء البشر  
والسمك والجراد طاهر دون جزئها كغوب الثعبان بخلاف نكح السمك كونه من الغالب ويستني  
من ذلك نحو الشعر من الحيوان المأكول أو المجهول كونه من الحي أو من المأكول أو من غيره كصوفة  
وريشه وورثه فانه طاهر وليس كميته ذلك المأكول لعموم الحاجة اليه ولو انفصل من مأكول جزء عليه شعرة  
فهي ما نجسان افني لافته هذه النجاسات ثوب الانسان أو بدنه أو مصله أو غيرها من الحامدات مع رطوبة  
فيها أي النجاسات (أو في ملاقها فان) كانت النجاسات عينية بان (كان لها طعم) نجس يذوق (أولون)  
نجس بدمر (أو ربح) نجس بشم (وجب غسلها) فلا تظهر بالنار ولا بار بل بالماء (حتى يزول) أي ذلك  
الوصف فلو توقف ذلك على تحت أو قرص أو صابون وجب والا كان مستحبا فان عسر زوال اللون وحده  
كأن دم الحيض أو الربح وحده كراحة الخمر العتيقة وبعض أنواع الغائط لم يضر بقاءه للضرورة فيصير  
الحل طاهر حقيقة ولا فرق بين الغائط وغيرها ويضر بقاء اللون والربح كعدمه وحده الطعم رجه لان  
بقاء ذلك دليل على بقاء العن إلا أن تغزل الوهان لا يزول الا بالقطع فيحكم بالهوى ويجوز ذوق الحل اذا غلب  
على طنه زوال طعمه بعد الغسل للحاجة كما لو أشبه عليه مستنجس وطاهر فانه يجوز له الذوق ليعرف الطاهر  
من غيره بخلاف ما اذا كانت النجاسة محقة في حرم (يزيد) بعد زوال الاوصاف (في) شئ من (نجاسة)

والمكان من النجاسات  
وهي الحر والبول  
والغائط والروث والدم  
والقيح والقيح والدم  
والخزير وفرع احدها  
والسكاب والقيح  
والجراد والمذكة المباح  
أكلها افني لافته هذه  
النجاسات ثوب  
الانسان أو بدنه أو  
مصله أو غيرها من  
الحامدات مع رطوبة  
فيها أو في ملاقها فان  
كان لها طعم أو لون أو  
ربح وجب غسلها حتى  
يزول ثم يزيد في نجاسة



الكلب والخنزير ست  
 غسلات واحدة منها  
 وعزوجة تراب ظهور  
 وان لم يكن طاعم ولون  
 ورشح ان كانت من  
 الكلب والخنزير غسلاهما  
 سبع غسلات واحدة  
 منها عزوجة تراب  
 ظهور وان كانت من  
 غيرها غسلاهما مرة  
 واحدة ويجب صب  
 الماء على المتنجس اذا  
 كان الماء دون القلتين  
 فان ادخل المتنجس  
 فيه لم يظهر وتنجس  
 الماء وملافيه ويجب  
 عليه الاستبراء من  
 البول حتى يغلب على  
 ظنه انه لا يعود ولا  
 يخرج ثم يستنجي  
 وريحه حتى يغلب  
 ما في طبقاته من النجاسة  
 وكذلك حتى يغلب  
 على ظنه زوال طعم  
 النجاسة ولو نهادر يحيا  
 ومتى لاقى النجاسات  
 المذكورة الماء فان كان  
 قلتين لم ينجس الا ان  
 غيبت طعمه اولونه  
 او ريحه يظهر برؤال  
 التغبر وان كان اقل  
 منها ونجس بالملاقاة  
 وان لم يتغير ويظهر

يالوغه



(يلوغة قلتين) ولو نجاء متنجس أو متغير أو مستعمل حيث لم يتغير الماء بذلك (تنبيه) الماء القليل  
الوارد يرفع الحدث والنجاسة ولا ينجسهما لو وردا عليه ومن ثم اختلف العلماء في استعمال كثيراتها هل  
يرفع كثرته استعماله أولا وانفقوا في كثيرها بناء على أنه يدفع الاستعمال عن نفسه (ومنى لاقت النجاسات  
الذ كورة ما فيها غير الماء) وهو المتراد منه بعد الأخذ على قرب عرفا كالحل والدهن (تنجس) أي ذلك المائع  
(بملاقاتها) أي تلك النجاسات حال كون المائع (قط) أي لا بالفصل ولا بغيره. والحاصل أن النجاسة أربعة  
حفظه بخلاف الماء (ولا يطهر) أي المائع (قط) أي لا بالفصل ولا بغيره. والحاصل أن النجاسة أربعة  
أقسام ما يعني عن غير الماء دون الثوب كنفذ الطير ومثله لا نفس لها سائلة وما يعني عنه في الثوب دون الماء  
كقليل الدم من غير مغلظ ولم يغلظ باجتناب ولم يكن بفعل فاعل وكثيره من الشخص نفسه إن لم يجاوز  
محله وهو ما يغلظ تفادفه إليه ولم يكن بفعل فاعل ولم يغلظ باجتناب وكذا الاستنجاء وما يعني عنه مطلقا  
وهو ما لا يدركه الطرق المعتدل كقطعة بول وما يعلق برجل الذباب وما لا يعني عنه مطلقا كالبول والروث  
ونحو ذلك (الثاني) من الشروط الأثني عشر (طهارة) الأعضاء الأربعة وكل البدن من الحدثين  
الأصغر والأكبر (بالوضوء والغسل) أو بالتيمم بدلا عنها فلو صلى ناسيا للحدث أثبت على القراءة بآدم  
يكن نجسا وثاب على الأذكار مطلقا وعلى قصده دون فعله. واعلم أن الطهارة تنقسم إلى عينية وحكيمة  
فالعينية مالم تتجاوز محل حلول موحها كغسل النجاسة والحكمة هي التي تتجاوز محل حلول موحها  
كالوضوء والغسل من الجنابة ومقاصد الطهارة بالوضوء والغسل وإزالة النجاسة والتيمم. وكما سألها الماء  
والتراب وحجر الاستنجاء والدأبغ (أما الوضوء ففرضه في أي أركانه (ثمة) فقط في حق السالم  
وغیره (الأول نية الطهارة للصلاة أو) نية (رفع الحدث) وإن لم يقده بالأصغر أو نية (غوها)  
كنية الطهارة عن الحدث واستباحة الصلاة ونية فرض الوضوء (بالقلب) لأنه محل النية فلا عبرة بكما  
في اللسان (مع أول غسل) شيء (من الوجه) لأنه زمانها (الثاني غسل) ظاهر جميع (الوجه) ولو  
فعل غيره بلا إذنه أو بيقوطه في نحو نهر إن كان ذا كرا لنية فيها وكالوجه سائر الأعضاء بخلاف  
ما إذا حصل الغسل بفعله كعرضه للطر ومثله في الماء فلا يشترط فيه ذكره لنية إقامة له مقامها (من)  
مبدأ تطهير الجهة) أي من أعلى بطنها (إلى منتهى الدفن ومن الأذن إلى الأذن) ويجب غسل جميع  
شعر الوجه ظاهره وباطنه وهواء الشرة وخلاها (الإبطان) لحمة الرجل وعارضه الكفين (فلا يجب  
غسله بل يجب غسل ظاهرهما فقط (الثالث غسل اليدين) من الكفين والذراعين (مع الرقبتين) أو مع  
قدرها إن فقد باعتبار غالب أمثاله ويجب غسل جميع ما في محل الفرض من حلقه متدلية إليه وصلعة وإن  
خرجت عنه وظفر وإن طال وشعره وإن كثف وطال وإصبع نحو إن زادت وخرجت عن المحاذاة (الرابع  
مسح أقل شيء من بشرة الرأس) ولو مستورة بالشعر أو خرجت بالمدة عن حده (أو من شعره إذا لم يخرج  
المسح منه) أي الشعر (بالمدة عن حد الرأس) من جهة نزوله فشعر الناصية بجهة نزوله الوجه وشعر  
الفرقن بجهة نزوله الشبان وشعر القذال أي مؤخر الرأس بجهة نزوله القفا ولو كان المسح بعض شعرة  
واحدة ويتصور بما لو سطى رأسه نحو حنا ولم يبق منه سوى شعرة واحدة فأمره بذكره على رأسه المطلق  
فانسخ بعض تلك الشعرة (الخامس غسل الرجلين مع الكفين) من كل رجل ولو قيد الكعب اعتبر  
قدره من معتدل الحلقة من غالب أمثاله واختلف العلماء فيما إذا وجد الكعب في غير محله المعتاد فقليل يعتبر  
بذلك وقيل يعتبر قدره من غالب الناس وكذا في الفرق والحشفة (السادس ترتبه كما ذكرناه) من تقديم  
الوجه فاليد فالرأس فالرجلين (ويجب) أي يشترط (في غسل) الوجه واليدين والرجلين غسل جزء  
فوق حدودها من جميع جوانبها) كغسل الرقبة للتصل بالوجه وهو ما كان تحت الأذنين وكغسل جزء مما

متوضئ  
يلوغة قلتين ، ومنى  
لاقت النجاسات المذكورة  
ما فيها غير الماء تنجس  
بملاقاتها قليلا أو كثيرا  
تغير أو لم يتغير ولا  
يطهر قط . الثاني  
طهارة بالوضوء والغسل  
أما الوضوء ففرضه  
نية الأولى الطهارة  
للصلاة أو رفع الحدث  
أو نحوها بالقلب مع  
أول غسل الوجه .  
الثاني غسل الوجه من  
مبدأ تطهير الجهة  
إلى منتهى الدفن ومن  
الأذن إلى الأذن الإبطان  
لحمة الرجل وعارضه  
الكفين . الثالث  
غسل اليدين مع  
الرقبتين . الرابع مسح  
أقل شيء من بشرة  
الرأس أو من شعره  
إذا لم يخرج المسح  
منه بالمدة عن حد الرأس  
الخامس غسل الرجلين  
مع الكفين . السادس  
ترتبه كما ذكرناه ؛  
ويجب في الوجه  
واليد والرجلين  
غسل جزء







مثل الله اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل أي اذا تحاذى الختانان لا تماسا لان ختان الاتي فوق ختان  
الذكر وانما يتحاذيان بتغيب الحشفة لا بعضها (ويجب) أي الغسل (على المرأة اذا انقطع حيضها او نفاسها)  
مع ارادة نحو صلاة الموضع في هذا وفيما ياتي مركب من الانقطاع والقيام الى نحو الصلاة وانما ذكروا  
النفاس موجبا للغسل مع انه يكون عقب الولادة وهي موجبة له ايضا لبيان صحة اضافة نية الغسل اليه وايضا  
قد يجب به غسل غير غسلها كالماء ولدت خافا واغتسلت ثم نزل عليها الدم قبل مضي خمسة عشر يوما  
فيجب عليها الغسل بسببه ولا يغني عنه الغسل السابق (او ولدت ولو علقه) او مضطربة ولو بلبل لان كلاهما  
منع قدم من المني ولا يخلو عن رطوبة وان خفت ويجوز نجاسها بعد الولادة بلا بلل لانها جنبه وهي لا تمنع الوطء  
امرا المصحوبة به فلا يجوز ولطوها بعدها حتى تغسل (وفروض الغسل) أي أركانها للحي وواجبا كان  
او مندوبا (اثنان الاول نية الطهارة للصلاة او رفع الحدث الاكبر) فان ترك التقيدي بالا كبر كفي وان نوى  
الغسل فقط فلا (أو نحوهما) كنية الغسل للصلاة ورفع جنبه وان لم يقين سببها (بالقلب) كفاي الوضوء (مع  
أول جزء يغسل من بدنه) مفروض لا مندوب كباطن فم وأنف فلو اقترنت النية بمفروض من البدن كفي ولو  
من أسفل البدن ولو حالة استنجائه لان بدنه كعضو واحد فلا ترتيب فيه (فياغسله قبلها) أي النية (لا يصح  
فيجب إعادة غسله بعدها) أي النية (الثاني تعميم) ظاهر (بدنه بالماء البشري) حتى الاظفار وما تحتها  
(والشعر) ظاهرا وباطنا (فيجب غسل باطن كشف الشعر) ولو الحية كشيعة حتى لو بقيت شعرة واحدة  
لم يصبها الماء لم يصب غسله واستثنى ما ثبت من شعر في عين وأنف فلا يجب غسله وان طال (ويجب) غسل  
(ما رآه الناظر من) صباخ (الاذن) من انثى وذكر (ما يظهر حال التغوط من الدبر وطبقاته وما يظهر من  
فرج المرأة اذا جلست على قدميها) لقضاء حاجتها من بول وغائط (و باطن قلفة من لم يحتن وما تحتها) من  
الانوساخ (فيجب ان يجري الماء بطبعه على كل ذلك) أي المذكور وذلك لحلول الحدث لكل البدن مع  
عدم المشقة لندرة الغسل و ينبغي ان يتفطن من يغسل من نحو ابريق الدققة وهي انه اذا ظهر محل النجس  
بالماء غسله كما يرفع الجنبه لانه ان غفل عنه بعد الاستنجاء بطل غسله والافقد يحتاج للسن فيتنقص  
وضوؤه والى كلفة في لفت خرقة على يده وهذا دققة اخرى وهي انه اذا نوى كاذر ومس ذلك بعد النية ورفع  
جنبه اليد او مقعها كما هو الغالب حصل بيده حدث اصغر فقط فلا بد من غسلها بعلمه رفع حدث الوجه بنية  
رفع الحدث الاصغر لتعدر الانذار حينئذ هذا اذا لم يقعد بالنية محل النجس فقط والافلا يحتاج الى نية  
رفع حدث اصغر منه لان الجنبه لم ترتفع عنها فيخرج حدثها الاصغر في غسلها عن الجنبه وهذه المسئلة  
تسمى بالدققة ودققة الدققة فالدققة هي النية عند غسل محل الاستنجاء ودققة الدققة بقاء الحدث  
الاصغر على كفه (الشرط الثالث) من الاثنى عشر (دخول الوقت) باطنا مع معرفته واعلم ان كل عيادة  
تتوقف على نية لا يصح فعلها الا بعد معرفة دخول وقتها ولو طنا بالاجتهاد فان هجم وقعتها لم تصح نحو ان  
صادف الوقت فان لم تتوقف على نية كالاذان والخطبة صح فعلها ان صادف الوقت والافلا (وهو زوال  
الشمس) عن وسط السماء باعتبار ما يظهر لنا لانفس الامر ويعلم بزيادة الظل على ظل الاستواء ان كان والا  
فحدوده (للظهر) سميت بذلك لانها اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم في يومين عند غروب  
الكعبة مما يلي الحفرة ثم الى الحجر بكسر الحاء وفعلها وقت الظهيرة أي الحر (وبلوغ ظل كل شيء مثله  
واندا على ظل الاستواء) ان كان عند ظل (العصر) سميت الصلاة بذلك لتناقص ضوء الشمس منها  
حتى يفتي تشبها بتناقص الصلاة من الزوب بالعصر حتى تفتي (وغروب الشمس) أي غيوبة جميع قرص  
الشمس وان بقي الشعاع (للمغرب) سميت الصلاة بذلك لفعلها عقب وقت الغروب (وغروب الشمس  
الاحمر للعشاء) وهي بكسر العين والمد لفة اسم لاول الظلام وسميت به الصلاة لفعلها حينئذ وينبغي

مطلب فروض الغسل

مفصل

ويجب على المرأة اذا

انقطع حيضها أو نفاسها

أو ولدت ولو علقه

وفروض الغسل اثنان

الاول نية الطهارة

لصلاة أو رفع الحدث

الاكبر أو نحوهما بالقلب

مع أول جزء يغسله من

بدنه فلو غسله قبلها

لا يصح فيجب إعادة

غسله بعدها الثاني

تعميم بدنه بالماء البشري

والشعر فيجب غسل

باطن كشف الشعر

ويجب ما رآه الناظر

من الاذن وما يظهر

حال التغوط من الدبر

وطبقاته وما يظهر من

فرج المرأة اذا جلست

على قدميها وباطن

قلفة من لم يحتن وما تحتها

فيجب ان يجري الماء

بطبعه على كل ذلك

الشرط الثالث دخول

الوقت وهو زوال

الشمس للظهور وبلوغ

ظل كل شيء مثله واندا

على ظل الاستواء

للعصر وغروب الشمس

للمغرب وغروب الشفق

الاحمر للعشاء



تدب تأخيرها الى زوال الاضفر والايض خروجا من حلال من اوج ذلك ومن الاشقق لهم اولم يفت اعتبر  
حيث غيبته بأفركه بلد الله بان ينسب وقت المغرب عندها ولك الى ليهم فان كان السدس مثلا جعلنا ليل  
هو لاء سدسه وقت المغرب وبقية وقت العشاء وان قصر جدا (وطلوع الفجر الصادق) وهو يباصر شعاع  
الشمس عند قريها من الافق الشرقي المنتشر صوفة (المعرض جنوبا وشمالا للفجر) وحده الخشخاش  
لغير يقيننا صلى الله عليه وسلم الحكمة في تخصيص الصلوات الخمس بأوقاتها بعدد ركعاتها قال بعض الحكماء  
تختص كل صلاة من الخمس بالادقات والعبد ليتخصم كل نية صلاته بذلك فأول من صلى الصبح آدم عليه  
السلام حين خرج من الجنة ورأى الظلمة غاف خوفا شديدا فلما انشق الفجر صلى ركعتين ركعة للشكر  
على خلاصه من الفالج وركعة للشكر على عود ضوء النهار وأول من صلى الظهر ابراهيم عليه السلام حين  
أمس الله تعالى بذبح ولده اسمعيل ثم بذبح فدائه وذلك حين زوال الشمس فصلى أربع ركعات ركعة للشكر  
على الفداء وركعة للشكر على ذهاب حره على ولده وركعة لطلب رضا الله تعالى عليه وركعة لطلب النعمة  
وهي الركعتان المنزل من الجنة وهو كئيب هابيل وأول من صلى العصر يونس عليه السلام حين أخرجه الله  
من بطن الحوت وهو مثل فرخ الطير الذي لا ريش فيه وقد كان في أربع ظلمات ظلمة الحشا وظلمة الماء  
وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وكان خروجه في وقت العصر فصلى أربع ركعات شكر لله تعالى على  
خلاصه من تلك الظلمات الأربع وأول من صلى المغرب عيسى عليه السلام حين خرج من بين قومه وهو مزمع  
بالحج فغروب الشمس فصلى ثلاث ركعات ركعة لثني الالهية عن غير الله تعالى وركعة ثانية لثني التهمة عن أمه  
من قذف قومه وركعة لاثبات التأثير والالوهية لله بحدوده وهذا يجمع الركعتان الأولى وتنفرد الركعة  
الثالثة وأول من صلى العشاء موسى عليه السلام حين صل عن الطريق حين خرج من مدين وهو في خزان  
أربعة في خزان على زوجه وخزن على أخيه هارون وخزن على أولاده وخزن على سبطه فرعون فخاص الله  
من ذلك كله بوعده صادق ذلك في وقت العشاء فصلى أربع ركعات شكر الله على ذهاب الآحزان الأربعة  
وروى أن الصبح لادم والظهر لداود والعصر لسليمان والمغرب ليعقوب والعشاء ليونس وقد اظلمها بعضهم  
من بحر الطويل فقال

لآدم صبح والعشاء ليونس ٥ وظهر لداود وعصر سليمان  
ومغرب يعقوب وقد جعلت له عليه صلاة الله تحرا واعلنا

(فتجب الصلاة في هذه الاوقات) ومن وقع من صلاته ركعة في وقتها كان رفع رأسه من السجدة الثانية فيه  
والباقي بعد الوقت فالكل أداء والا كان قارئ رفع رأسه من السجدة الثانية خروج الوقت فقضاء (وتقدمها)  
أي الصلاة (عليها) أي الاوقات (وتأخيرها عنها) بغير عنبر (من أكر المعاصي وأخفى السيئات) ولو شرع  
في الصلاة في الوقت بان بقي منه ما سهاها سهاها وتمدأ حتى خرج الوقت جاز على الصحيح سواء كان بقراءة  
أو ذكر أو سكوت في القيام أو غيره من كل ركعة طويل ولا يكره ذلك على الأصح لكنه خلاف الأولى ولو  
وسع الأركان فقط فالأفضل أن يتم السنن كافتتاح وان لم يدرك ركعة في الوقت (الرابع) من الشروط الاثنى  
عشر (صنعا بين سريرة الرجل) ولو قضا وغيره (وركنية) وكذا الأمانة ولو مبعضة ومكانية وأم ولد (وجميع  
بدن المرأة) ولو غير عمرة (الادجها وكفها) ظهرهما وبطنهما الى الرسغين ومثلها الخشخاش الحرد ولو كان  
المصلي خاليا وفي ظلمة (ويجب عليها) أي المرأة (ستر جزء من جوانب الوجه والكفين وعلى الرجل ستر  
جزء من سريرة وما حاذها وجوانب كنية) مما لا واجب والأصح أن السرة والركبة ليستا من العورة وفي وجه  
ضعيف أنهما إذا خلان فيها (ويجب) (عليهما) أي الرجل والمرأة (الستر من الجوانب) والعلاء ولو في نحو  
ركوع (لا من أسفل) لعشره ولو اشمع الكم فأرسله بحيث ترى منه عورته لم تنصح صلاته إذا عسر في السرة

وطلوع الفجر الصادق  
للمعرض جنوبا وشمالا  
للفجر فتجب الصلاة  
في هذه الاوقات وتقدمها  
عليها وتأخيرها عنها  
أكر المعاصي وأخفى  
السيئات الرابع ستر ما  
بين سريرة الرجل وركنية  
وجميع بدن المرأة الا  
وجهها وكفها ويجب  
عليها ستر جزء من  
جوانب الوجه والكفين  
وعلى الرجل ستر جزء  
من سريرة وما حاذها  
وجوانب ركنية  
وعليهما الستر من  
الجوانب لا من أسفل

١ يا مغرور كافي



منه وايضا فهذه رؤية من الجوانب وهي تضر مطلقا أي عسر أولا ؛ ولو صلى على عال أو سجد مثلا  
لم تضر رؤية عورته من ذيله (ويجب أن يكون السار) مجرما (بمنع حكاية) أي هيئة (لون البشرة)  
في مجلس التخاطب وإن لم يمنع حجبها بأن لا يعرف يحسوا بياضها أو سوادها وخرج بالجرح الظلمة  
الناعمة من إدراك اللون فلا تكفي (و) يجب (أن يكون) أي السار مشتغلا على المستور ولو طنا مع  
وجود ثوب (ملبوسا) المصلي (أو غير ملبوس فلا تكفي ظلمة) لأنها ليست بمجرم ولا مشتغلة على  
المصلي (وحجة صغيرة) أي ضيقة لأنها لا تسمى سارا ولا تعد مشتغلة على المستور ومثل الحجة فيص  
جعل تحته بأعلى رأسه وزره عليه فإنه لا يسمى سارا وإن غدت مشتغلا على المستور بخلاف الأنا  
الحفرة إذا كان رأسها مغطيا بحيث لا يمكن رؤية العورة منه فإن ذلك يكفي في السر ويجب السر  
بالحرر إن لم يجد غيره ولا يجوز لبس النجس في الصلاة ولو عند عدم غيره لأن اجتناب النجس  
شروط لصحة الصلاة وللبس مبط (الخامس) من الاثنى عشر (استقبال) عين (القبلة) أي السكبة  
المقادير عليه وليس منها الجحش والشاذروان لأن ثوبهما منها ظني وهو لا يمتنع به في القبلة وليس  
المراد بالعين الجدار بل هو بيت البيت وهو آؤه إلى السماء والأرض السابعة والمعتبر بمسامتها عرفا  
لا حقيقة وكونها (بالصدر) لا بالوجه (في القيام والقعود) وبالنكبين ومعظم البدن) أي أكثره (في  
غيرهما) وهو الركوع والسجود فلو انحرف عنها بصدرة مع القدرة بطلت صلاته والاستقبال بشرط  
إصحاح الصلاة إقادير عليه مطلقا أي في القرب والبعد لكنه في القرب باليقين وفي البعد بالظن فلو  
أمكنه أن يصل إلى القبلة قاعدا وإلى غيرها قلما وجب الاستقبال لأنه آكد إذ لا يسقط في القبل  
إلا بعدد كالمهر بخلاف القيام وسيت السكبة قبله لأن المصلي يقابلها وهي تقابله وكيفية النظر بها ولا  
بناؤه اختلاف بعد ما بين أركانها لأنه قليل لا ينافي الترييع (إلا إذا اشتد الخوف) اللابح بأن كان في  
قتال مباح أو غيره كقرار من سيل أو حريق أو سبع أو دفع صائل (ولم يمكنه الاستقبال فيصل  
بكيف أمكنه) ولو ما شيا خلافا لأبي حنيفة فرضا كانت الصلاة أو نقلا بخاف فوته دون الاستسقاء  
(ولا إعادة عليه) لأنه جزأ الشرعي فإذا حصل الخوف في الصلاة فلا فرق بين أن يكون أول الوقت  
أو آخره بالانفاق وإذا كان قبلها فلا بد وأن يكون آخر الوقت بحيث لا يسع إلا الصلاة أو يظن الدوام  
وقيل لا فرق في هذا أيضا بين أول الوقت وآخره . واعلم أنه يجب على كل من كان في جزيرة  
الاستقنى عند الصلاة أن يحرف من خط الاستواء إلى جهة يمنة السماء بالشمال لأنها عن شمال من  
استقبال المشرق بمقدار ستة وعشرين درجة ليكون مستقبلا للسكبة لأن عرض البنتي جنوبي بمقدار  
ستة عشر درجة وعرض مكة شمالي بمقدار إحدى وعشرين درجة وطول مكة من جزائر الخالدات وهو  
الفرق ستة وسبعون درجة وطول البنتي منها مائة وإحدى وأربعون درجة فبين طولهما أربعة  
وستون درجة فكان البنتي مسامتا للركن الشمالي الذي عليه الحجر الأسود . واعلم أن بين الشمال  
والدبور سبعين درجة وكذا بين الجنوب وكذا بين الجنوب والصباء وكذا بين الصبا  
والشمال فسطر بين الشمال والدبور فكان شطرا خمسة وأربعين درجة فيؤخذ من جهة الدبور إلى  
جهة الشمال ستة وعشرون درجة فذلك هو قبلة أهل الجاوي وهذه صورة الطول والعرض  
في صورة بيت الإبرة وعليها أسماء منازل القمر والرباع لمعرفة القبلة :

ويجب أن يكون السار  
بمنع حكاية لون البشرة  
وأن يكون ملبوسا أو  
غير ملبوس فلا تكفي  
ظلمة وخمعة صغيرة .  
الخامس استقبال القبلة  
بالصدر في القيام والقعود  
وبالنكبين ومعظم البدن  
في غيرها إلا إذا اشتد  
الخوف المباح ولم يمكنه  
الاستقبال فيصل بكيف  
أمكنه ولا إعادة عليه

... صورة ... بيت الإبرة ...



شمال

الزقدين  
الجدى  
القطب الشمالي

تخرج نكباء من جهة الدير

الاسود  
الاحمر  
الكلية

تخرج نكباء من جهة الصبا

تخرج نكباء من جهة الجنوب

صبا

تخرج نكباء من جهة الشرق

شرق

جنوب

تخرج نكباء من جهة الغرب

تخرج نكباء من جهة الشمال

غرب

الاسود



(السادس أن يكون المصلي مسلماً) فلا تصح الصلاة من كافر ومجرب على مسلم ومرد لا على كافر أصلي ذمى  
فلا يجب عليه وجوب مطالبة به في الدنيا وإن وجبت عليه وجوب عقاب في الآخرة وأما الحر في نفسه ومطالب  
بها في الدنيا أيضا لكن على سبيل اللزوم لانه مطالب بالاسلام <sup>بغير</sup> فخرج لو أسلم الكافر أثبت على مائة له من  
القرب التي لا تحتاج إلى نية كصدقة وصاله وعقوبة كما نقله الوفاي عن المجموع (السابع أن يكون عاقلًا فالحجرون  
والصبي الذي لا يميز لا صلاة عليه ولا يصح منها) لانهم ليسوا من أهل العبادات ولان الصلاة عبادة تحتاج  
لنية فشرط النية الاسلام والتخير وضابط التخير في الطفل أن يصير بحيث يأكل وحده ويشرب ويحكي وحده  
ويستحي ويحده (الثامن أن تكون المرأة نقيية من الحيض والنفساء) فالحائض والنفساء لا يصح صلاتهما  
ولا قضاء عليهما بعد زوال المانع ولو كان الحيض والنفساء في زمن الردة بخلاف من جاز المرات فيجب  
قضاء الصلاة فيه لان اسقاط القضاء عن المجنون رخصة والمرد ليس من أهلها (فان دخل الوقت  
طاهرة) من الحيض والنفساء وعاقلة (فطرا عليها الحيض والنفساء) والمجنون والاعمى والسكران لا تصح  
(بعد ان مضى) من الوقت قبل طر المانع (ما يصح واجبات تلك الصلاة) بأخف يمكن مع ادراك زمن طهر  
بما يصح تقديمه على الوقت كتميم وطهر سلس (وجب عليها قضاؤها) كما اذا أسلم الكافر (ول العصر من جن  
بعدم ما يصح ذلك والا فلا يجب قضاؤها لا تنقضاء التمكن من فعلها كما لو هلك النصاب قبل التمكن وأما الطهر  
الذي يصح تقديمه على الوقت فلا يعتبر قدره لانه كان يمكنه تقديمه (واذا) زالت الموانع بان (انقطع الحيض  
والنفساء ولم يعد) نالدم وزال الصبا والسكر الأصلي والمجنون والاعمى والسكر (فان كان) أي انقطاع  
الموانع في وقت لا يصلح لجمع الصلاة مع ما قبلها بان كان (في وقت الصبح أو الظهر أو المغرب ولو بقي منه)  
أي الوقت (قدر ما يصح الله أكبر) لا تحرم (وجب قضاء ذلك الفرض) ان بقي الشخص مسلماً من الموانع  
زمن ما يصح أخف يمكن منه ومن شروطه وهو الطهر عن الحدث والخبث فلو أدرك ركعة آخر العصر مثلاً  
فعاد المانع بعده ما يصح المغرب وجبت المغرب فقط وان شرع في العصر أو لا ففتح كفلاً ونسبة عليه المغرب  
عند الرمي خلافاً لابن العباد وشيخ الاسلام وابن حجر فانهم قالوا تقع العصر فرضاً ولا يلزم فيه قضاء المغرب  
(وان كان) أي انقطاع الموانع في وقت يصلح لجمع الصلاة مع ما قبلها بان كان (في وقت العصر والعشاء  
ولو بقي منه) أي الوقت (قدر ما يصح الله أكبر) وجب قضاء ذلك الفرض والذي قبله وهو الظاهر والمغرب  
لا اتحاد الوقتين في العذر في الضرورة أدلى وشرط بقاء سلامته هنا أيضاً بقدر هذا الفرض فلو بلغ ثم  
حينئذ لا قبل بمضي ما يصح هذا الفرض ولا يجب وان زال الجنون فوراً لعدم تمكنه من فعله بل يجب  
صاحبة الوقت فقط دون ما قبلها ان أدرك زماناً تسعها قبل طر المانع كما مر والآفل لزوم ولذلك اشترطوا  
هنا قدر التحريم وفيما سبق قدر الفرض لان ما هنا ازالة فيمكنه البناء بعد خروج الوقت ولا كذلك ما سبق  
فاشترط يمكنه (التاسع أن يعتقد أن الصلاة المفروضة التي يصلحها فرض) ثبات فاعله أمثالاً وبعبارة  
تأركه (فمن اعتقدها) أي الصلاة المفروضة (سنة أو خلافاً له عن العقيدتين) أي الفرضية والسنية  
(أو تشكك في الفرضية) أي في كون تلك الصلاة فرضاً (لم تصح صلاته) في الجميع ولو كان عامداً وهو من  
لم يمارس العلم ولو بين العلماء لان هذا شرط لصحة العبادة في حق العامي وغيره (العاشر أن لا يعتقد ركناً  
من أركانها) أي الصلاة التسعة عشر الإنيية (سنة فمن اعتقدها) أي الاركان (فروضاً أو خلافاً له عن  
العقيدتين أو تشكك في الفرضية) أي في كون الاركان فرضاً (أو اعتقد سنة من سنن الصلاة فرضاً صحت  
صلاته) في الصور الأربعة خلافاً لأمم الحرمين في الصورة الأخيرة وكذا لو اعتقد أن بعض أفعال الصلاة  
فرض وبعضها سنة فتصح ما لم يقصد بفرضه عين نقلاً بخلاف ما اذا اعتقد أن جميع أفعالها سنة فلا تصح  
مطلقاً جزماً وذلك لان الفرض والركن والواجب مدلول واحد قال ابن حجر لو قصد الركن بالشرط

لا يميز لأصالة عليها ولا يصح  
منهم الثامن أن تكون  
المرأة نقيية من الحيض  
والنفساء فالحائض  
والنفساء لا تصح  
صلاتهما ولا قضاء  
عليهما فان دخل الوقت  
طاهرة  
من الحيض والنفساء  
عاقلة  
فطرا عليها الحيض والنفساء  
المجنون والاعمى والسكران  
لا تصح  
صلاتهم ولا قضاء  
عليهم  
بعد زوال المانع  
ولو كان الحيض والنفساء  
في زمن الردة  
بخلاف من جاز  
المرات فيجب  
قضاء الصلاة  
فيه لان اسقاط  
القضاء عن  
المجنون  
رخصة  
والمرد ليس  
من أهلها  
فان دخل  
الوقت  
طاهرة  
من الحيض  
والنفساء  
عاقلة  
فطرا عليها  
الحيض والنفساء  
المجنون  
والاعمى  
والسكران  
لا تصح  
صلاتهم  
ولا قضاء  
عليهم  
ان مضى  
ما يصح  
ذلك  
الا فلا  
يجب  
قضاؤها  
لا تنقضاء  
التمكن  
من فعلها  
كما لو هلك  
النصاب  
قبل التمكن  
وأما الطهر  
الذي يصح  
تقديمه  
على الوقت  
فلا يعتبر  
قدره لانه  
كان يمكنه  
تقديمه  
واذا زالت  
الموانع  
بان  
انقطع  
الحيض  
والنفساء  
ولم يعد  
نالدم  
وزال الصبا  
والسكر  
الأصلي  
والمجنون  
والاعمى  
والسكر  
فان كان  
أي انقطاع  
الموانع  
في وقت  
لا يصلح  
لجمع  
الصلاة  
مع ما قبلها  
بان كان  
في وقت  
الصبح  
أو الظهر  
أو المغرب  
ولو بقي  
منه  
أي الوقت  
قدر ما  
يصح الله  
أكبر  
لا تحرم  
وجب  
قضاء  
ذلك  
الفرض  
ان بقي  
الشخص  
مسلماً  
من  
الموانع  
زمن ما  
يصح  
أخف  
يمكن  
منه  
ومن  
شروطه  
هو الطهر  
عن الحدث  
والخبث  
فلو أدرك  
ركعة  
آخر  
العصر  
مثلاً  
فعاد  
المانع  
بعده  
ما يصح  
المغرب  
وجبت  
المغرب  
فقط  
وان شرع  
في العصر  
أو لا  
فتح كفلاً  
ونسبة  
عليه  
المغرب  
عند  
الرمي  
خلافاً  
لابن  
العباد  
وشيخ  
الاسلام  
وابن  
حجر  
فانهم  
قالوا  
تقع  
العصر  
فرضاً  
ولا يلزم  
فيه  
قضاء  
المغرب  
وان كان  
أي انقطاع  
الموانع  
في وقت  
يصلح  
لجمع  
الصلاة  
مع ما قبلها  
بان كان  
في وقت  
العصر  
والعشاء  
ولو بقي  
منه  
أي الوقت  
قدر ما  
يصح الله  
أكبر  
وجب  
قضاء  
ذلك  
الفرض  
والذي  
قبله  
هو الظاهر  
والمغرب  
لا اتحاد  
الوقت  
في العذر  
في الضرورة  
أدلى  
وشرط  
بقاء  
سلامته  
هنا أيضاً  
بقدر  
هذا  
الفرض  
فلو بلغ  
ثم  
حينئذ  
لا قبل  
بمضي  
ما يصح  
هذا  
الفرض  
ولا يجب  
وان زال  
الجنون  
فوراً  
لعدم  
تمكنه  
من فعله  
بل يجب  
صاحبة  
الوقت  
فقط  
دون ما  
قبلها  
ان أدرك  
زماناً  
تسعها  
قبل طر  
المانع  
كما مر  
والآفل  
لزوم  
ولذلك  
اشترطوا  
هنا قدر  
التحريم  
وفيما سبق  
قدر  
الفرض  
لان ما  
هنا ازالة  
فيمكنه  
البناء  
بعد خروج  
الوقت  
ولا كذلك  
ما سبق  
فاشترط  
يمكنه  
التاسع  
أن يعتقد  
أن الصلاة  
المفروضة  
التي يصلحها  
فرض  
ثبات  
فاعله  
أمثالاً  
وبعبارة  
تأركه  
فمن اعتقدها  
أي الصلاة  
المفروضة  
سنة أو  
خلافاً له  
عن العقيدتين  
أي الفرضية  
والسنية  
أو تشكك  
في الفرضية  
أي في كون  
تلك الصلاة  
فرضاً  
لم تصح  
صلاته  
في الجميع  
ولو كان  
عامداً  
وهو من  
لم يمارس  
العلم  
ولو بين  
العلماء  
لان هذا  
شرط  
لصحة  
العبادة  
في حق  
العامي  
وغيره  
العاشر  
أن لا يعتقد  
ركناً  
من أركانها  
أي الصلاة  
التسعة  
عشر الإنيية  
سنة فمن  
اعتقدها  
أي الاركان  
فروضاً  
أو خلافاً  
له عن  
العقيدتين  
أو تشكك  
في الفرضية  
أي في كون  
الاركان  
فرضاً  
أو اعتقد  
سنة من  
سنن الصلاة  
فرضاً  
صحت  
صلاته  
في الصور  
الأربعة  
خلافاً  
لأمم  
الحرمين  
في الصورة  
الأخيرة  
وكذا لو  
اعتقد أن  
بعض  
أفعال  
الصلاة  
فرض  
وبعضها  
سنة  
فتصح  
ما لم يقصد  
بفرضه  
عين  
نقلاً  
بخلاف  
ما اذا  
اعتقد أن  
جميع  
أفعالها  
سنة  
فلا تصح  
مطلقاً  
جزماً  
ذلك لان  
الفرض  
والركن  
والواجب  
مدلول  
واحد  
قال ابن  
حجر لو  
قصد  
الركن  
بالشرط







(استحضار مأموماً) أو مؤمناً أو افتدأ، أو اثنين أو جماعة (ان كان) أي الناري (جاءه) مع الامام لان  
 المتابعة عمل فافتقرت للنية ولا يضتركون الجماعة تصلح للامام أيضاً لان الجماعة من الامام غير هاهن المأموم  
 فزلت في كل شيء على ما يليق به وبكفي للنفل المطلق وهو لا يتقدم وقت ولا سبب قصد انقاع الصلاة لانه أدنى  
 درجات الصلاة فاذا قصد فعلها وجب حصوله (الثاني تكبيرة الاحرام وهي الله أكبر) ومن عجز عن النطق  
 بها بالعربية ولم يمكنه التعلم في الوقت ترجم عنها وجوباً بأي لغة شاء ولغة الفارسية أولى وان لم تكن لغة  
 الناري ولا يعدل لغيره كآخره ووجب التعلم ان قدر ولو بسفر ويجب قرن النية بالتكبير كله لا تفترق بقا اجزائها  
 على اجزائه بل لا بد ان يستحضر كل معتبر فيها بما مر وغيره كالقصر للقاصر مع ابتداء التكبير ثم يستمر  
 مستصحباً لذلك كله الى الراء فلا بد ان تقترن نية القصر بجميع اجزاء التكبير كنية الفرضية وغيرها كما افاده  
 المدافعي واختار النوري ما اختاره الامام والغزالي انه يكفي فيها المقارنة القرنية عند العوام فيجزي سبق  
 اول التكبير على استحضر تمام النية ويخبر بين مقارنة النية لمزقه وبسطها على جميع التكبير كذا افاده  
 عمر البصري (الثالث قراءة الفاتحة في القيام) أو بدله كل ركعة وكل قيام من قيام الكسوف والاربعاء الا  
 ركعة - وفي فلاتعين فيها لانها وان وجبت عليه شحملها الامام عنه فان عجز عن الفاتحة فالواجب سبع  
 آيات ولو متفرقة وان لم تقدم معنى منظوماً قدر كرمشوع الى سبعة انواع فترجة فوقوف قدر الفاتحة في ظنه  
 باعتبار الحروف المملوطة بالنسبة لزمان قراءتها المقتلة من غالب مثاله (الرابع القيام ان قدر) عليه (ولو  
 لم يحل أو معين) غلوا بأجرة مثلاً (في صلاة الفرض) ولو مندور أو صلاة الصبي والصلاة المعادة (الخامس  
 الركوع بان ينحني) أي القائم القادر ولو معين ولو دواً والقصر ومنه أي يميل لشقه بشرط أن لا يخرج عن  
 استقبال القبلة وباعتدال على عصا انحناه صر قار هو (من غير انحاء ركبته حتى ينال انحناه) أي يصل باطن  
 كفيه وهو معتدل الخلقه (ركبته) يقينا اذا اراد وضعهما عليهما وهو سنة وخرج بقيد القائم القاعد  
 فواجبه الانحاء بحيث تحاذي جهته ما قدم ركبته وبقيد الانحاء الصريف بالوخض وخرج ركبته فلا  
 يكون ذلك ركوعاً لان نيلها لم يحصل بالانحاء وبقيد معتدل الخلقه ما لو طالت بداه أو قصرنا أو قطع شئ  
 منها فلا يعتبر ذلك (السادس الطمأنينة فيه) أي الركوع (بان تنفصل حركة هويته) من قيامه (عن حركة  
 رفعه) من الركوع (وتسكن أعضاؤه كلها) قبل رفعه فلو زاد في الهوى عن حد اقل الركوع وارتفع وانحر حركة  
 متصلة لم يكف (السابع الاعتدال) ولو في نقل (بان ينتصب فيما) أوقاعداً كما كان قبل ركوعه لقوله  
 صلى الله عليه وسلم فاذا رفعت رأسك من الركوع فاقم صلبك حتى ترجع العظام من مفصليها (الثامن  
 الطمأنينة فيه) أي الاعتدال (كاذ كرنا في الركوع) لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطمئن قال صلوا  
 كما ارتموني أصلي ولو سجدت ثم شك هل تم اعتداله أو لا اعتدل واطمأن وجوباً ثم سجد (التاسع السجود  
 الاول بان يضع جبهته) ولو معين ولو بأقل ما يقع عليه اسم الجهة من أعلاها أو أسفلها (مكشوفة) أي  
 مكشوفة ذلك الموضع حيث لا عذر (على مصلاة) أي موضع سجوده ولو عوداً (متحاملاتها) أي  
 الجهة (قليلة) بحيث لو كان السجود على قطن أو شنش أو خشب لا ينكس وظهور أثره (على غير  
 متحرك) بالقوة عند الرمي وبالفعل عند ابن حجر بحر كنهه في قيامه وقعوده (واقفك بحجره وما حو لها على  
 منكبيه وبديه ورأسه) يقينا اذ هي هيئة التنكيس المطلوبة من القادر عليها (وبان يضع شخراً) ولو يسيراً  
 (من كل من ركبته ومن باطن كل كف ومن باطن أصابع كل رجل) على مصلاة ولا يكفي وضع الركبة على ظهر  
 الكف ويجب أن يجتمع ذلك كله مع الجهة في آن واحد فلو وضع هذه الاعضاء ورفعها قبل وضع الجهة  
 ثم وضع الجهة أو عكس لم يكف لانها أعضاء تابعة للجهة ولو رفع بعض أعضاء السجود بعد كماله وطول  
 بمقدار ركن بطلت صلاته (العاشر الطمأنينة فيه) أي السجود الاول (كاذ كرنا في الركوع) لقوله

استحضار مأموماً ان  
 كان جماعة الثاني تكبيرة  
 الاحرام وهي الله أكبر  
 الثالث قراءة الفاتحة  
 في القيام الرابع القيام  
 ان قدر ولو بحمل  
 أو معين في صلاة الفرض  
 الخامس الركوع بان  
 ينحني من غير انحاء  
 ركبته حتى ينال انحناه  
 ركبته السادس  
 الطمأنينة فيه بان  
 تنفصل حركة هويته  
 عن حركة رفعه وتسكن  
 أعضاؤه كلها السابع  
 الاعتدال بان ينتصب  
 فيما الثامن الطمأنينة  
 فيه كاذ كرنا في الركوع  
 التاسع السجود الاول  
 بان يضع جبهته مكشوفة  
 على مصلاة متحاملاتها  
 عليها قليلاً على غير  
 متحرك رافعا عجزه  
 وما حو لها على منكبيه  
 وبديه ورأسه بان يضع  
 شخراً من كل من ركبته  
 ومن باطن كل كف ومن  
 باطن أصابع كل رجل  
 العاشر الطمأنينة فيه كما  
 ذكرنا في الركوع



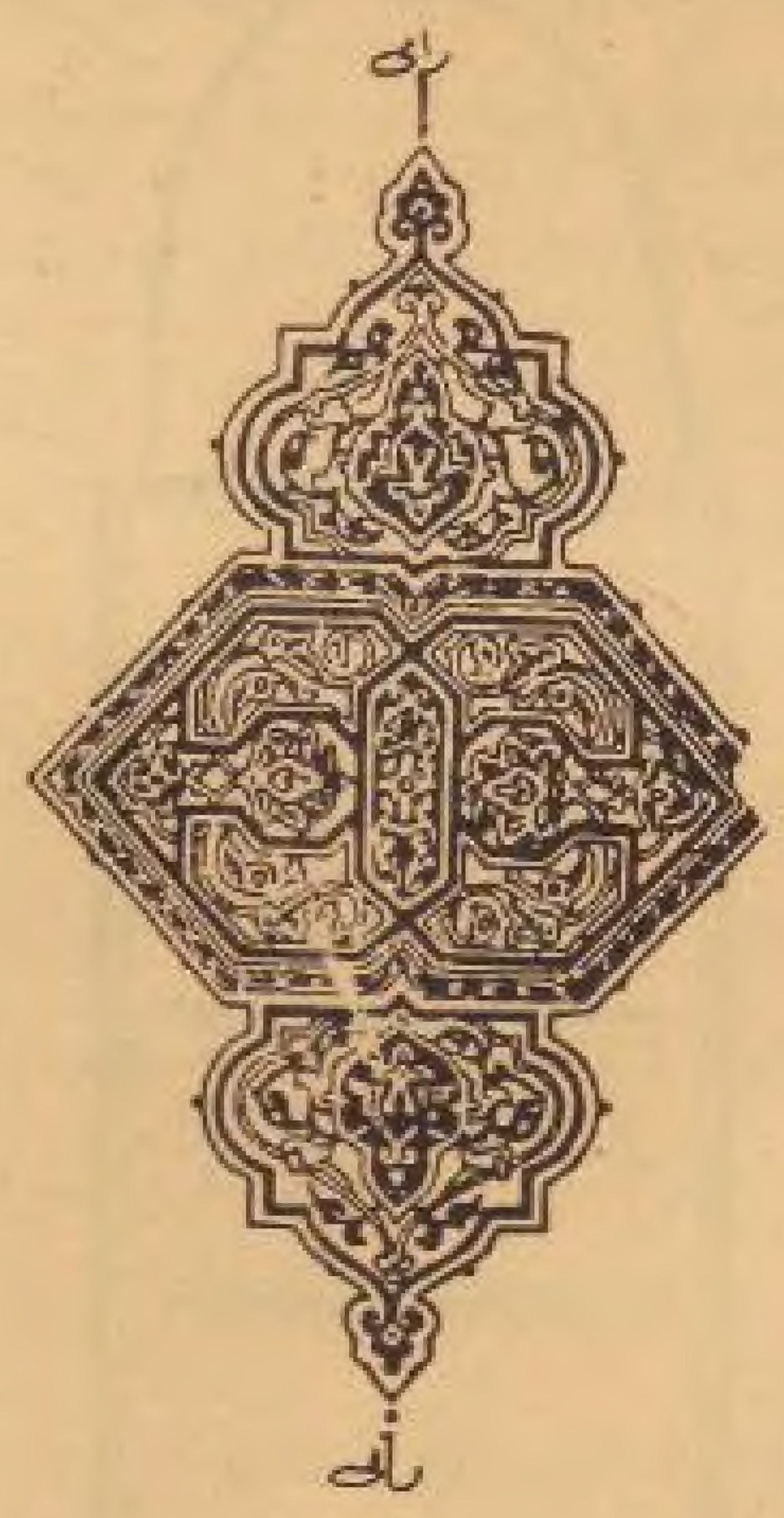
بين السجدين بان  
يقبض جالساً الثالث  
عشر الطمأنينة فيه كما  
ذكرنا في الركوع الثاني  
عشر السجود الثاني  
مثل السجود الأول  
فيما فيه الرابع عشر  
الطمأنينة فيه كما ذكرنا  
في الركوع الخامس عشر  
الجلوس الأخير منتصباً  
السادس عشر قراءة  
التشهد فيه السابع عشر  
الصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم بعد التشهد  
في القعود وأقلها اللهم  
صل على محمد الثامن  
عشر السلام بعدها في  
القعود وأقلها السلام  
عليكم التاسع عشر  
الترتيب بان يأتي بالنية  
مع التكبيرة ثم الفاتحة  
في القيام ثم الركوع مع  
طمأنينته ثم الاعتدال  
مع طمأنينته ثم السجود  
الأول مع طمأنينته ثم  
الجلوس بعده مع  
طمأنينته ثم السجود  
الثاني مع طمأنينته  
فهذا ترتيب أول ركعة  
ثم يأتي بباقي الركعات  
مثلها لأنه لا يأتي فيها  
بالنية وتكبيرة الاحرام  
فإذا تمت ركعات فرضه  
جلس الجلوس الأخير  
ثم قرأ التشهد فيه ثم

صلى الله عليه وسلم سيدنا خلاصنا أسجد حتى نطمئن ساجداً (الحادي عشر الجلوس بين السجدين بان  
يقبض جالساً) بقوله صلى الله عليه وسلم لا يحزى صلاة الرجل حتى يقيم ظهره من الركوع والسجود رواه  
أبو داود وغيره فلو أطلق القيام والاضطجاع دون الجلوس قام لأن القيام يعود زيادة ولا يجوز له تطويل  
هذا الجلوس والاعتدال فان طول الاعتدال زيادة على قدر الذي كثر المشروع فيه في تلك الصلاة بالنسبة  
للوصل المعتدل قدر الفاتحة أو طول الجلوس بين السجدين بزيادة على قدر الذي كثر المشروع فيه قدر  
التشهد الواجب بطلت صلته ان كان عمداً عالماً والأقلا الاعتدال الركعة الأخيرة في فرض أو نفل فان  
تطويله لا يبطل كما نقله النواتي عن ابن حجر (الثاني عشر الطمأنينة فيه) أي هذا الجلوس (كما ذكرنا  
في الركوع) بقوله صلى الله عليه وسلم أسجدنا خلاصنا ارفع حتى نطمئن جالساً (الثالث عشر السجود الثاني  
مثل السجود الأول فيما فيه) من وجوب وضع الأعضاء السبعة دفعة واحدة وغير ذلك وكرر السجود  
دون غيره لأنه أبلغ في التواضع (الرابع عشر الطمأنينة فيه) أي السجود الثاني (كما ذكرنا في الركوع)  
ولو تعارض التكبير ووضع الأعضاء قدم التكبير للاتفاق على وجوبه عند النووي والرافعي وأما  
وضع الأعضاء فلا يجب عند الرافعي الاوضع جزء من الجهة ولورفع رأسه وهو ساجد بعد الطمأنينة ثم أعاد  
وضع الجهة بطلت صلاته بخلاف ما لورفع عضو من أعضاء السجود غير الرأس ثم أعاده فوراً فانها لا تبطل  
(الخامس عشر الجلوس الأخير) أي الواقع آخر كل صلاة فشمع الجلوس نحو الصبح (منتصباً) ولو كان توركاً  
أو افتراً أشأ أو زبعا أو قعاء أو عمدة رجلاً أو منصوبة ركبتاه أو أحدهما (السادس عشر قراءة التشهد  
فيه) أي ذلك الجلوس سميت الألفاظ المعروفة بالتشهد لاشتراكها على الشهادة التي هي أشرفها (السابع  
عشر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد في القعود وأقلها اللهم صل على محمد) وتسبب الصلاة  
على آل فيه وتكره في التشهد الأول لأنه مبني على التخفيف ولأن في الصلاة على آل فيه نقل ركن  
قولاً على قولٍ وهو مبطل على قول (الثامن عشر السلام) مرة واحدة (بعدها) أي الصلاة على النبي  
(في القعود) فيجب إيقاعه إلى انتهاء جميع عليكم حال القعود أو بدله بصدرة للقبلة (وأقلها السلام عليكم) أو  
عكسه وهو عليكم السلام فيكون ذلك مع الكراهة وأكمله السلام عليكم ورحمة الله لأنه المأثور دون وبركاته  
الأن في الحنابلة فهو سنة هناك على ما قاله ابن حجر (التاسع عشر الترتيب) بين الأركان الأما استثنى (بان يأتي  
بالنية مع التكبيرة ثم الفاتحة) مع التحريم (في القيام ثم الركوع مع طمأنينته ثم الاعتدال مع طمأنينته ثم  
السجود الأول مع طمأنينته ثم الجلوس بعده) أي السجود الأول (مع طمأنينته ثم السجود الثاني مع  
طمأنينته فهذا) أي المذكور (ترتيب أول ركعة) من كل صلاة (ثم يأتي بباقي الركعات) الثانية والثالثة  
والرابعة (مثلها لأنه لا يأتي فيها) أي باقي الركعات (بالنية وتكبيرة الاحرام) فأتينها مبطل للصلاة (فإذا  
تمت ركعات فرضه) بان يأتي بركعة ثانية في الصبح مثلاً أو ركعة ثالثة في المغرب أو ركعة رابعة في الظهر  
والعصر والعشاء (جلس الجلوس الأخير) وهو الذي يعقبه سلام وأن لم يكن للصلاة التشهد واحد (ثم قرأ  
التشهد فيه) أي في ذلك الجلوس (ثم صلى على النبي) صلى الله عليه وسلم بان (قال اللهم صل على محمد) أو  
الحلادة على محمد في ذلك إن نوي به الدعاء على ما استظهره ابن حجر (ثم سلم بان) (قال السلام عليكم)  
والواجب مرة واحدة ولو مع عدم الالتفات فقد صح أنه صلى الله عليه وسلم سلم مرة واحدة تلقاء وجهه  
ومحكمة عدد ركعات الصلوات الخمس الشكر على النعم التي في الحواس الخمس وسر الخطايا منها وذلك أن  
ركعات الصبح ثنتان لأن المس بذكر النعم والخسنة فالركعتان للشكر عليهما ولستر الخطايا منهما وأن  
ركعات الظهر أربع لأن الشتم بذكر المشموم من أربع جهات فذلك للشكر على ذلك ولستر الخطايا منه  
وأن ركعات العصر أربع لأن السمع بذكر المشموم من أربع جهات فذلك للشكر على ذلك ولستر

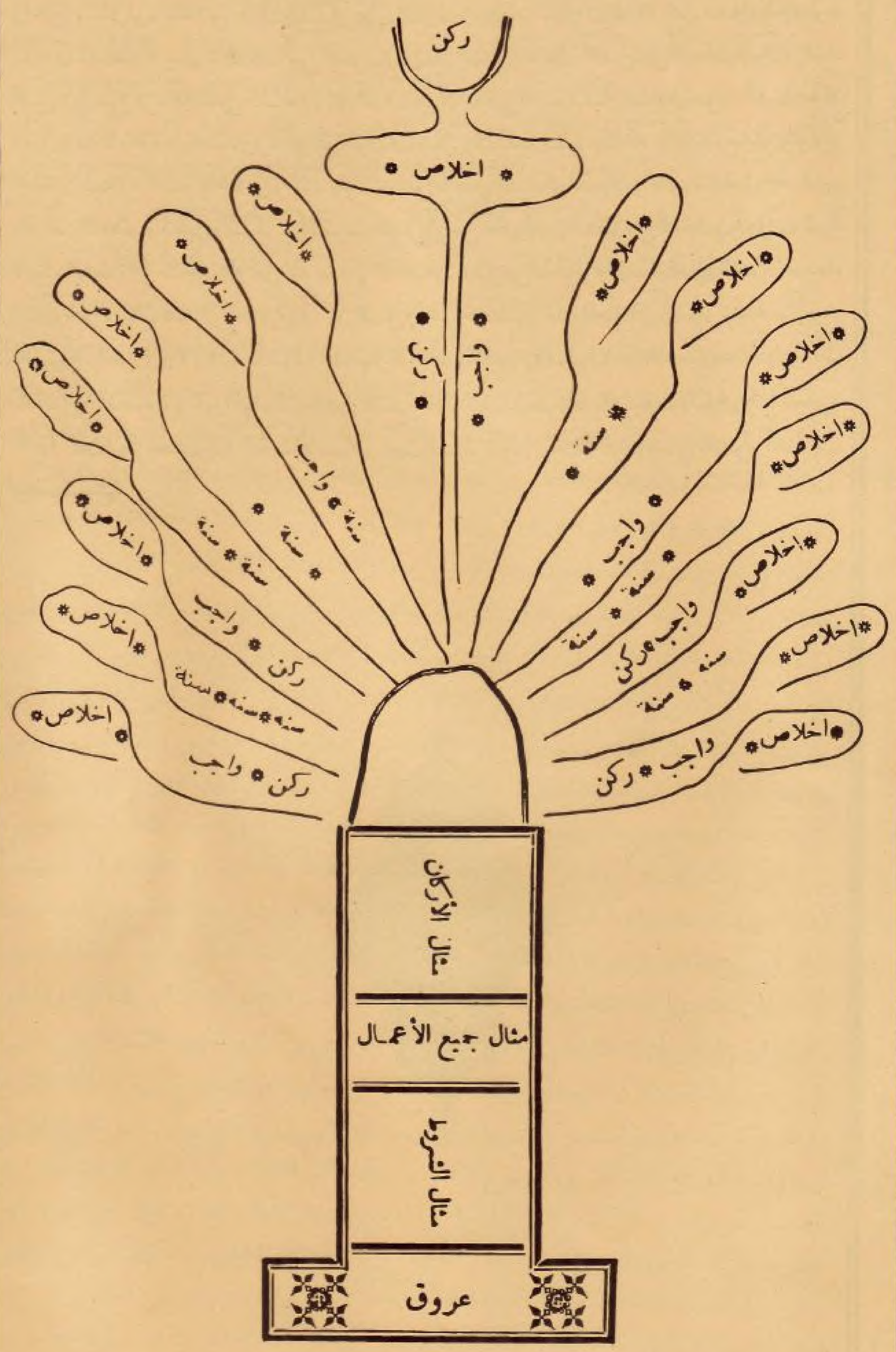


خطاياهم وأن ركعت المغرب ثلاث لان المصبرات من ثلاث جهات أمام وعين وشمال ولا يدرك من وراء  
فذلك الشكر على ذلك ولست خطاياهم وأن ركعت العشاء أربع لان الذوق يدرك أربعة أشياء البرودة  
والحرارة والمرارة والخلاوة فذلك الشكر على ذلك ولست خطاياهم وأعلم أن الصلاة محل مناجاة العبد لربه  
ومعدن مصافاته له وطهارة للقلوب من الذنوب وله بين العبد وربّه قال محمد بن علي الترمذي الصلاة عماد  
الدين والبرهان على مرضه الله على المسلمين وفي الصلاة إقبال الله على العبد ليقبلوا عليه في صورة العبد تذللا  
وتسليما وتبذلا وتخضعا وتخشعا وترغبا وتلقا فالوقوف تذل والتكبير تسليم والثناء والتلاوة تذل والركوع  
تخضع والسجود تخضع والجلوس ترغب والشهادة تعلق قلب العبد إلى الله بهذه الصورة ليقبل الله عليهم  
بالترحم والتعطف والتقبل والتكريم والتقرب فليس شيء من أمر الدين أعظم من الصلاة وأعلم أن شرط  
قبول العبادة الإخلاص فلو عمل مع عدم الإخلاص لم ينل من الله ثوابا وإن صحت عمله ظاهره واستتفاه  
الشروط والاركان فان الرياء حرام في كل عمل وقد شبه بعضهم جميع العبادات بشجرة مطلوب ثمرها  
فالشروط كالعروق والاركان كأصول أغصانها والأغصان كالأغصان فطفاها الهيات  
كأغصانها الصغيرة وكأوراقها والإخلاص كثمرها فلا تثبت شجرة الا بالعروق ولا يقال لها شجرة  
الا اذا كان فيها أغصان واذا كثرت الأغصان كثرت الشجرة واذا وجد ثمرها حصل مقصود المستنبت  
وهذه صورتها

① من سجد في أوله  
معدن من كل كادوك  
② من سجد في أوله  
معدن من كل كادوك  
③ من سجد في أوله  
معدن من كل كادوك









(كأركان الصلاة) باعتبار محلها (ثلاثة أقسام) وأما باعتبار صفاتها فهي منقسمة إلى قسمين قولية وفعلية لأن النية من فعل القلب (الأول قلبي) أي متعلق بالقلب وسمي قلباً لقلبه في الأمور وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا رفع بصره إلى السماء قال يا مصير القلب ثبت قلبي على طاعتك أولاً لأنه خالص مافي البدن فان خالص كل شيء قلبه (وهو النية فقط) لأن محلها القلب والنطق بها إنما هو سنة عادون اللسان القلب وفراراً من خلاف من أوجبه (بشرطها أن تكون مع تكبيرة الاحرام) فلا تتقدم عليه ولا تكون بعدها (وأن تكون) أي النية (في القيام) في الفرض وحالة الاستقبال (الثاني القولي) أي كونه قولاً باللسان (وهي خمسة تكبيرة الاحرام أول الصلاة وقراءة الفاتحة في كل ركعة) حالة القيام عند وجوبه للإمام وللمأموم والمنفرد (وقراءة التشهد والصلاة على النبي) صلى الله عليه وسلم (والسلام) الأول (آخر الصلاة) وتسن نية الخروج من الصلاة عند ابتداء السلام الأول رعاية للقول بوجوبها (ثلاثتها) أي هذه الثلاثة الأخيرة (في القعدة الأخيرة وبشرط هذه الخمسة أن يسمع نفسه) جميع حروفها (لأنه يمكن أصم ولا مانع من رفعه) يفتح اللام والغين أي صوت في الاختلاط (ونحوهما) ككون الالف منسداً (والا) بأن كان أصم أو جده مانع (رفع) صوته وجوبا (بمحذو لزال الصمم والمانع السمع وأن لا ينقص شيئاً من تشديداتها) فتشديد التكبير نحو واحد وكذا أقل السلام وتشديد أقل التشهد ستة عشر وتشديد أقل كلمة خمسة زائدة على مافي أقله وتشديد أقل الصلاة على النبي أربع وتشديد الفاتحة أربع عشرة فلو خفت واحدة منها لم تصح فرائضه سواء كان غامداً أو ناسياً نعم لو ترك التشديد من أباك غامداً عالماً بمعناه كفر لأن الأيا بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقصر الالف ضوء الشمس فيصير كأنه قال بعد ضوء شمسك وإن كان ناسياً أو جاهلاً سجدة للسهو ولا خلال ولا بد من إعادة قراءته على الصواب (وحروفها) وهي في التكبير ثمانية وفي أقل السلام أحد عشر وفي أقل التشهد مائة وخمسة وفي أقل الصلاة على النبي أربع عشرة وفي الفاتحة مائة واحد وأربعون حرفاً (وان نخرجها) أي الحروف (من مخرجها) فلو أبدل همزة كبر أو أضر من العالم دون الجاهل كما قاله البرمادي ولو أبدل جاء الحمد لله أو نطق بالقاف المترددة بينها وبين الكاف بطلت قراءته إلا أن تعذر عليه التعلم قبل خروج الوقت ويجزئ ذلك في سائر أنواع الأبدال وأن تغير المعنى أفاده أن حجر (وأن لا تغير شيئاً من حركاتها) أي هنيئاً الخس (تغيراً يبطل معناها) ككسر همزة كبر وبأنه فان ذلك ثني نجي مبد النحل ليس بتشديد الجلالة وكسر سين السلام فمعناه الجارة وهو حينئذ جمع سلمة وآن كلمة وكفتح همزة أهنا وضم ناء الغمت وكسرها (وان لا يزيد فيها حرفاً يبطل به معناها) كد همزة الجلالة وز يادة وإساً كنية أو متحركة بعد الجلالة وز يادة وأو قبل الجلالة وبجوز يادة الواو قبل السلام عليكم لانه سبقه شيء يطف عليه بخلاف التكبير فإنه لا يصح وكقراءة شاذة ومغير للمعنى (فرع) قال محمد الخليلي في فتاويه سألت شيخنا محمد البقري عمن يقرأ القرآن ولا يفتن فيه بالنون المشددة والميم فقال سألت شيخنا اليمني أي شيخ القراء في زميله عمن يقرأ القرآن ولا يفتن فيه فقال لو حلف بالخلاف أنه لا يسمى قرأنا لا بحث وفهم من ذلك أن من يقرأ القرآن ولا يحسن قراءته ويخلل أغراباً واحكاماً أولى بعدم الحنف فاذا قرأه الخشب كذلك فلا يحرم عليه لما علم أنه ليس بقرآن (وأن يوالي بين كلماتها) بأن لا يفصل بين شيء منها وما بعدها أكثر من سكتة التنفس (وأن يرتبها) أي هذه الخمسة بأن يأتي بها (على نظمها المعروف) للاتباع ولأن الترتيب في الفاتحة منظم الأعجاز ومن وجبت ولو خارج الصلاة فلو أخر متقدماً لم يطلت قراءته ولزمت أعمامها لم يطل الفصل عمر فاروا لآسيا نعتها (الثالث) من الأقسام الثلاثة (الفعلية) أي كونه فعلاً بالبدن (وهي ثلاثة عشر) ركناً (القيام والركوع وطمأنينته والاعتدال وطمأنينته والسجود الأول وطمأنينته والجلوس بعده وطمأنينته) (واحد بعد آخر ركعة وهو

وأركان الصلاة ثلاثة أقسام الأول قلبي وهو النية فقط وبشرطها أن تكون مع تكبيرة الاحرام وأن تكون في القيام الثاني القولية وهي خمسة تكبيرة الاحرام أول الصلاة وقراءة الفاتحة في كل ركعة وقراءة التشهد والصلاة على النبي والسلام

آخر الصلاة ثلاثتها في القعدة الأخيرة وبشرط هذه الخمسة أن يسمع نفسه أن يسمع نفسه الخلف يمكن أصم ولا مانع من رفعه ونحوهما والآخر رفع بحيث لو زال الصمم والمانع السمع وأن لا ينقص شيئاً من تشديداتها وحروفها وأن نخرجها من مخرجها وأن لا يغير شيئاً من حركاتها تغيراً يبطل معناها وان لا يزيد فيها حرفاً يبطل به معناها وان يوالي بين كلماتها وان يرتبها على نظمها المعروف الثالث الفعلية وهي ثلاثة عشر القيام والركوع وطمأنينته والاعتدال وطمأنينته والسجود الأول وطمأنينته والجلوس بعده وطمأنينته والسجود الثاني وطمأنينته وواحد بعد آخر ركعة وهو



مصلح

الجلوس الأخير وواحد ينشأ من فعل هذه  
الاركان في موضعها وهو الترتيب وشرط  
الاركان الفعلية صحة ما قبلها من الاركان وان  
لا يقصد بها غير هاهنا وما مبطلات الصلاة فائنا  
عشر الاول فقد شرط من شرطها الاثنى عشر عمدا ولو با كراه  
اوسهوا او جهلا الثاني فقد ركن من اركانها  
التي عشر عمدا فان كان سهواً أتى به اذا  
ذكره ولا يحسب ما فعله بعد المتردك حتى يأتي  
به الثالث زيادة ركن من اركانها الفعلية  
اوتيان النية او تكبيرة الاحرام او السلام في غير  
محلها عمدا فان كان سهواً او زاد غير ما ذكر من  
الاركان عمداً اوسهوا لم تبطل الرابع ان يتحرك  
حركه واحدة مفردة او ثلاث حركات متوالية  
عمداً كان اوسهوا او جهلاً الخامس ان يأكل  
مطلب مبطلات الصلاة

الجلوس الأخير وواحد ينشأ من فعل هذه الاركان في موضعها وهو الترتيب (وهو موضع الشيء في محله وروى  
عن جابر ومعاذ أنهم قالوا حين صعد رسول الله الى السموان رأى في السماء الدنيا ملائكة قائمين دائمين  
يوم خلقهم الله مع فرقة الاذكار ولا يركعون ورأى في السماء الثانية ملائكة كثر أعين دائمة ولا يرفعون  
رؤوسهم ورأى في السماء الثالثة ملائكة ساجدين ولا يرفعون رؤوسهم الا عند تسليم رسول الله عليهم  
فيرفعون حينئذ رؤوسهم فلذلك يكرر السجود مرتين لكل ركعة ورأى في السماء الرابعة ملائكة يشهدون  
دائماً ورأى في السماء الخامسة ملائكة يستحون ويذكرون الله دائماً ورأى في السماء السادسة ملائكة  
يكبرون دائماً ورأى في السماء السابعة ملائكة يقولون بسلام بسلام دائماً ثم يوم خلقهم الله تعالى فترجى  
رسول الله بقلبه ان يكون كل عبادة ملائكة السموات السبع له صلى الله عليه وسلم ولايته فعل الخلاق  
العليم شرفه صلى الله عليه وسلم بجمع كل عبادة ملائكة السموات السبع في ركعتين صلى الله عليه وسلم  
ولايته وقال معاذ وجابر بن قيس في صلاته مع التعظيم لله تعالى واكمل اركانها وركوعها وسجودها كان له  
ثواب ملائكة السموات السبع (وشرط الاركان الفعلية) أي البدنية (صحة ما قبلها من الاركان) فلو شك  
في اركانها قرأ الفاتحة أو سجد اهل اعتدل قام فوراً وجو باولو شك سجد اهل ركع قام أيضاً فوراً وجو با  
ثم ركع ولا يكفيه في هذا ان يقوم ركعاً اذا انحناؤه غير معتد به مثل الشك في التذكرة ولو شك في نمازها قرأ  
لم تلزمه القراءة فوراً الا ان لم ينتقل عن محالها (وان لا يقصد بها) أي الاركان البدنية (غيرها) فلورفع رأسه  
من الركوع فزعاً من شغل لم يكف فله عدلها ثم يعتدل بخلاف ما لو شك في كفاية الفاتحة فقام ليقراها فتذكر  
انه قرأها فانه يجوز له هذا القيام عن الاعتدال ولو رفع رأسه من السجود انحوسه كونه أصابته أعاد رفعه  
وجو باولو سجد على شيء خشن يؤذي جبهته مثلاً فان خرج جبهته عنه من غير رفع لم يضر وكذا ان وقعها  
قليلاً ثم أعادها ولم يكن اطمان والابطال لانه أمارورفعها من غير عذر وأعادها بطلت صلاته مطلقاً سواء  
كان اطمان أو لا أم لا (وأما مبطلات الصلاة فائنا عشر الاول فقد شرط من شرطها الاثنى عشر السابقة  
عمداً ولو با كراه اوسهوا او جهلاً) لانه من خطاب الوضع وهو خطاب الله المتعلق بجعل الشيء سبباً أو شرطاً  
أو مانعاً أو صحيحاً أو فاسداً (الثاني فقد ركن من اركانها التسعة عشر عمداً) أي فأصل التوقف وجود ما هو  
الصلاة عليه (فان كان سهواً أو أتى به اذا ذكره) فوراً مجرد التذكرة والاستئناف الصلاة (ولا يحسب ما فعله  
بعد المتردك) لو فو على غير محله (حتى) أي الى ان (بأنى به) أي بالمتردك وإذا أتى به بنى على بقية افعال  
الصلاة فلا يتيقن في آخر صلاته او بعد سلامه وقبل تنجيسه بغير معفو ولم يطل الزمان الذي بين سلامه وذكركه  
فترك سجدة من الركعة الأخيرة سجدتها وأعاد تشهدة لو فو على قبل محله أو من غيرها الزم ركعة لكمال  
النافسة بسجدة مما بعدها والفاء باقية (الثالث زيادة ركن من اركانها الفعلية) كزيادة ركوع أو سجود  
وان لم يطمئن أو ركعة (اوتيان النية أو تكبيرة الاحرام في أثناء الصلاة أو) اتيان (السلام في غير محلها عمداً)  
مع العلم بالتحريم للمتابعة مسبوق لآمامه فيبطل ذلك الصلاة لتلاعب العامد واعراضه عن نظمها أما الساهي  
وجاهل التحريم لم يقرب اسلامه أو لكونه ناشئاً ببادية بعيدة من العلماء وزيادة المسبوق لتبعية امامه  
فلا تبطل صلاتهم (فان كان سهواً أو زاد غير ما ذكر من الاركان) وهي القولية غير التحريم (عمداً  
اوسهوا) كترك برقائحه وتشهد أخيراً للعذر (لم تبطل) أي صلاته على الاصح لكن يسجد للسهو  
في فعل ما يبطل عمدة الصلاة (الرابع ان يتحرك حركة واحدة مفردة) كطرفة فاحشة وضربة  
مفردة أو لم تكن الحركة مفردة لكن بقصد اللعب كخطوة غير مفردة ونصفه وان لم يكن يضرب  
الراحتين (أو ثلاث حركات متوالية) ولو بأعضاء متعددة اذا كانت مستقلة (عمداً كان اوسهوا  
أو جهلاً) لم يعتد لقطع ذلك نظم الصلاة واشعاره بالاعراض (الخامس ان يأكل) بمضغ أو غيره



ولو ما لا يؤكل عادة كتراب (أو يشرب قليلا) كسوسية وذوب سكر وقوريق مختلط بغيره (عمدا) أي  
 قصدا ولو باكره (فإن كان شهوا) أي ناسيا أنه في الصلاة (أو جهلا) بتحرير ذلك (وعذر) بأن قرب  
 عهده بالاسلام أو نشأ بعدا عن العلماء ولم يمكنه الوصول إليهم (لم تبطل) أي صلاة كل منهما (بالقليل) وعرفا  
 (وبطلت بالكثير) لأنه يقطع نظم الصلاة وإن لم يبطل الصوم بالنسيان والفرق أن طهارة المذبة كره بخلافه  
 وأما إذا أتى فعلا منظومة والفعل الكثير يقطع نظمها بخلاف الصوم فإنه كف فلا يؤثر فيه الفعل الكثير  
 (السادس) فعل شيء من مفطرات الصائم غير الأكل والشرب) بأن وصل مفطر للصائم جوفه كأن أدخل  
 عودا مثلا في أذنه فإن الصلاة تبطل (السابع) قطع النية كأن ينوي الخروج من الصلاة) أي حالا أو بعد  
 ركعة مثلا وخروج نية في فعل المبطّل فلا يبطل بها صلاته حتى يشترط فيه أما الصائم لو نوى الخروج  
 من صومته فلا يبطل على الأصح وكذا المتوضي لو نوى الخروج من الوضوء فلا يبطل لكن يحتاج إلى أن ياتي إلى  
 نية والفرق أن الصلاة أضيق بابا فكان تأثيرها باختلاف النية أشد (الثامن) تعليق الخروج منها) أي الصلاة  
 بشيء توجد فيها أو محقق وجوده وعدمه فيها (كان ينوي إذا جاء زيد خرجت منها) ونحو ذلك فتبطل  
 الصلاة حالا (التاسع) التردد في قطعها) والاستمرار فيها (كان يحدث له حاجة في الصلاة فتدبر بين قطع  
 الصلاة والخروج منها وبين تكميلها) فتبطل بحالها لثباته الحزم المشرط ذوامه كالإيمان والمراد بالتردد  
 أن يطرأ شك منافي للحزم ولا عبرة بما يجري في الفكر أنه يتردد في الصلاة كيف يكون الحال فإن ذلك  
 مما يتبدل به المأوسوس وقد يقع ذلك في الإيمان بالله تعالى فلا مبالاة بذلك كما أفاده الرمي في عمدة الراجح  
 (العاشر) الشك في واجب من واجبات النية) كالمشك هل نوى ظهرا أو عصرًا أو في واجب من واجبات  
 تكبيرة الاحرام كالمشك هل كبر حال الاستقبال أو بعد الانتصاب ومثل الشك في ذلك الشك في شروط  
 الصلاة كالتطهارة (إذا طال زمنه) أي الشك (عرفا) وهو قدر التلفظ بسبحان الله (أو) لم يطل زمن الشك  
 لكن (فعل معه) أي الشك (رغبا فعليا أو قوليا) فعلم أنه إن لم يطل زمن الشك ولم يفعل ركعاه فيه بان  
 تذكري فور لم يضرب وضعا بطول الزمن هنا أن يكون بقدر ما يسع ركعا قصيرا وضابط قصرة أن لا يسع ذلك  
 كان خطره له خاطر وزال شره (الحادي عشر) قطع ركن من أركانها الفعلية لأجل سنة كمن قام من  
 السجود الثاني (ناسيا للتشهد الأول ثم عادله) بعد وصوله لحد يجزي في القيام (عالمًا) تحريم ذلك العود  
 (عمدا) فتبطل الصلاة بذلك إذا عود أو بلا عذر وهو مغير لمصلحة الصلاة بخلاف قطع القول لسنة كالفاحة  
 للعود أو الافتتاح فإنه غير محرم بل هو مكره أما لو عاد ناسيا أنه في صلاة أو ناسيا بحرمة عوده فلا تبطل  
 الصلاة لرفع القل عنه نعم يلزمه القيام فورًا عند التذكّر وسجدة السهو لا ابطال لعدم ذلك وكذا لو عاد جهلا  
 تحريم ذلك فلا تبطل صلاته في الأصح وإن كان مخالفا للعلماء لأن هذا مخفي على العوام ويلزمه القيام فورًا  
 عند نسيانه وسجدة السهو لأنه زاد جلا في غير موضعه وأما لو عاد إلى التشهد الأول قبل الانتصاب فلا يضرب  
 لأنه لم يتلبس بفرض بل يسن عوده للتشهد وسجدة السهو وإن صار إلى القيام أقرب منه إلى القعود لأن  
 ما فعله يبطل مع إعماده وعلم تحريمه بخلاف ما إذا كان إلى القعود أقرب أو اليأس على السواء فلا يسجد  
 لعدم بطلان عمدة لقلة ما فعله حينئذ ومثل التشهد الأول القنوت ولو نسي قنوتًا فقد كره في السجود فإن  
 عاد بعد تلبسه بفرض عمدا أعاد أبطأ صلاته وإن عاد قبل تمام سجوده بأن لم يكمل وضع الأعضاء السبعة  
 بشروطها فلا يبطل لعدم تلبسه بفرض بل يسن العود وسجدة السهو وإن بلغ هو به حد الرأى لأنه يغير النظم  
 حينئذ لزيادة ركوعا بخلاف ما إذا لم يبلغه فلا يسجد (الثاني عشر) البقاء) أي الاستمرار (في ركن إذا تبين  
 ترك ما قبله أو شك فيه) أي ما قبله هل فعل أولا (إذا طال) أي البقاء (عرفا) وهو بقدر أقل الطمانينة  
 (بل يلزمه العود فورًا إلى فعل ما) أي ركن (تبين تركه أو شك فيه إلا أن كان مأموما) لم ينو المفارقة

أو يشرب قليلا عمدا  
 فان كان شهوا أو جهلا  
 وعذر لم تبطل بالقليل  
 واطلت بالكثير  
 السادس فعل شيء من  
 مفطرات الصائم غير  
 الاكل والشرب  
 السابع قطع النية كأن  
 ينوي الخروج من  
 الصلاة الثامن تعليق  
 الخروج منها كأن  
 ينوي إذا جاء زيد  
 خرجت منها التاسع  
 التردد في قطعها كأن  
 يحدث له حاجة في  
 الصلاة فتدبر بين قطع  
 الصلاة والخروج منها  
 وبين تكميلها العاشر  
 الشك في واجب من  
 واجبات النية إذا طال  
 زمنه عرفا أو فعل معه  
 رغبا فعليا أو قوليا  
 الحادي عشر قطع ركن  
 من أركانها الفعلية  
 لأجل سنة كمن قام  
 ناسيا للتشهد الأول ثم  
 عادله عمدا عمدا الثاني  
 عشر البقاء في ركن إذا  
 تبين ترك ما قبله أو  
 شك فيه إذا طال عرفا  
 بل يلزمه العود فورًا إلى  
 فعل ما تبين تركه أو  
 شك فيه إلا أن كان  
 مأموما



فيأتي بركعتين بعد سلام

والصلاة سنن كثيرة

جدافن أراد حياة قلبه

والفوز غلبه

فليتبعها ويعمل بها

فلا يتركها الا متساهل

اولاها وسابها لئلا

يتأكد معرفته ان كان

الصلاة كمن نذرها

هنا باختصار فيقول

المصلي اصيلي فرض

الظهر اربع ركعات

كأداء مستقبل القبلة

كأموما لله تعالى الله

أكبر ويدل الظاهر في

غيرها باسمها يذكر

عدد ركعاتها ويقول

امام يدل ما موما ان

كان اماما ويركعها ان

كان منفردا ثم يقول

وجهتي وجهي للذي

فطر السموات والارض

حنيفا مسلما وما أنا من

المشركين ان صلاتي

ونسكي ومحامي وعتاتي

لله رب العالمين لا شريك

له وبذلك أمرت وأنا

من المسلمين أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

قوله بركعتين هكذا

هو بالنسخ ولعل

صوابه بركعة كما هو

المقرر تأمل اه

مصححه

(فيأتي بركعتين بعد سلام اماميه ولا يجوز له العود) لوجوب متابعتها للامام نعم ان كان المترك والمشكوك  
سجدة أو طحا أنبتهما من الركعة الأخيرة وهو والامام في تشهد فانه يجب عليه العود حينئذ الى السجود لعلم  
نفس المخالفة كما نقلها أحد الميهمي عن المدايني (فهذه الاحكام) المذكورة كلها (يلزم كل مسلم معرفتها)  
ويجب طلبها ولو بالسفر الى بلدة بعيدة قال تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة لما تفرقوا في الدين ولينذروا  
قومهم اذ ارجعوا اليهم والمعنى كما قاله الرملي فها لا نفر من كل جماعة كثيرة جماعة قليلة منهم يحصل بهم  
الكفاية لئلا يكفوا الفقهاء في الدين ويتحاملوا المشاق لأخذها وتحصيلها وليجعلوا غرضهم وصرف  
هممها في التفقه اذ ارجعوا اليهم وارشادهم ونصحهم (وللوضوء والغسل والصلاة سنن كثيرة جدا فمن اراد  
حياة قلبه والفوز) أي النجاة والظفر بالخير (عند رب فليتبعها) أي السنن (ويعمل بها فلا يتركها الا  
متساهل) ومتساهل ما تور الدين (اولاه) أي معرض عنها (اوساه) عن فضيلتها (جاهل) أي مضطرب لها  
قال صلى الله عليه وسلم لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء في سنن الوضوء والغسل معا تسبيحة مقترنة  
بالنية واستصحابها والدلك والتثليث وترك نقض ونسف واستعانة وتكلم لغرض غير الاستقبال والمواالات  
ولذلك تركها ما بحيث لا يطول بين الذكر وكلمة ما فاضل عزفا كان يقول أشهد أن لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعاني من التوابين واجعاني من المتطهرين سبحانك  
اللهم اغفر لي ذنبي ودرعني في داري وبارك لي في رزقي ولا تقبني عمارا زويت عني ويسن أن لا ينقص ماء  
الوضوء عن مئة وماء الغسل عن صاع اذا كان بدنه فريبا من اعتدال بدن النبي صلى الله عليه وسلم ونعمته  
والإزبد ونقص لائق به \* وأما سنن الصلاة فنوعان أبعاض وهيئات فالأبعاض التسبيح الأول وماءه  
والقيوت وماءه وهو في اعتدال ثاني ركعتي الصبح وفي اعتدال آخر ركعة الوتر من رمضان في نصفه الثاني  
\* وهيئات هي ماعدا الشروط والاركان والأبعاض من المطالبات (ومما يتأكد معرفته نذر كار الصلاة)  
مع معانيها المستحضرها ولو اجبالا لينال النعم العظيمة فقد قال الأكار الإخبار أن الشخص لا يثاب على  
الذكر الا اذا عرف معناه واستحضره ولو اجبالا ماعدا القرآن والصلاة والسلام على النبي المختار كما افاده  
محمد السنوي (ونحن نذكرها هنا) أي في هذا المحل (باختصار) مع السرد (فيقول المصلي) بعد الاغتصاب  
بلسانه ندبا (أصلي) أو أؤدي (فرض الظهر اربع ركعات أداء مستقبل القبلة ما مومالا لله تعالى الله أكبر  
ويدل الظاهر في غيرها باسمها) أي الصلاة (وبذلك عدد ركعاتها) أي الصلاة لتتميز عن غيرها فان عتته  
وأخطأ فيه عمدا بطلت صلاته لانه نوى غير الواقع فذكر عدد الركعات بالقلب سنة كذكر الأداء والقضاء  
ولو في النقل لمتنازع عن غيرها وذكر الاستقبال وكذا الأضافة الى الله تعالى ليتحقق معنى الاخلاص وخروجا  
من الخلاف (ويقول اماما يدل ما موما ان كان اماما ويركعها) أي اماما موما (ان كان منفردا ثم  
يقول) سرا بعد التحريم بفرض أو نقل وبعد سكتة لطيفة (وجهتي وجهي) أي أقبلت بذاتي (للذي فطر  
السموات والارض) أي خالقهم ماعلي غير مثال سابق (مخفيا) أي مائذ عن كل الأديان الى دين الاسلام  
(مسلمها) أي داخل في دين الاسلام (ومما تأمن المشركين) تأكد مسلمها (ان صلاتي) الصلاة المقرضة  
(ونسكي) أي عبادتي (ومحامي وعتاتي) أي احيائي وامائتي (لله رب العالمين لا شريك له) أي في الألوهية  
(وبذلك) أي التوحيد والصلاة والنسك (أمرت ولا تأمن المسلمين) ثم بعد سكتة لطيفة يقول سرا  
(أعوذ) أي أعتصم وأستعين (بالله من الشيطان الرجيم) أي اللعين أو الذي يترجم عنا بالوشوشة ثم  
يقول بعد سكتة لطيفة (بسم الله) أي بذاتي وبعون الله الملك الأعظم الذي لا نعبد الاياه ونوفقه وبركة  
اسمه (الرحمن) الذي غم بنعمتي إيماده وامتداده جميع خلقه (الرحيم) أي الذي خص من بينهم أهل وده  
برضاه (الحمد لله رب العالمين) أي مالك جميع الخلق (الرحمن) أي الذي عم عباده بالانعام (الرحيم)



الذي حصّ أهل ولايته بدار السلام (مالك يوم الدين) بألف أي مالك الامر كله في يوم القيامة وبحنف  
الاف أي المنصرف بالامر والنهي في يوم القيامة من غير منع عليه ومن غير مشارك له في التصرف والسبب  
في ذكر هذه الاسماء الخمسة كانه يقول خلقتك اولا فانا الله ثم ربك بوجوه النعمة فانارت ثم عصيت  
فسترت عليك فانارت حين ثم تبت عليك فانارت حين ثم لا بد من اصال الجزاء اليك فانا مالك يوم الدين (اياك  
نعبد واياك نستعين) أي نخصك بالعبادة من اعتقاد وخذائيتك ومن طاعتك باعضائنا ونخصك بطلب  
المعونة على العبادة وغيرها (اهدنا الصراط المستقيم) أي زدنا هداية الى الدين الحق وأدمننا مهدين  
اليه (صراط الذين أنعمت عليهم) بالهداية وهم النبيون والصدوقون والشهداء والصالحون (غير المغضوب  
عليهم) وهم اليهود لقوله تعالى في حقهم من لعنه الله وغيض عليه (ولا الضالين) وهم النصارى لقوله  
تعالى في حقهم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا لقوله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم اليهود وان  
الضالين النصارى رواه ابن حبان ثم يقول بعد سكتة لطيفة (آمين) أي اللهم استجب (ثم يقرأ  
السورة) بعد سكتة لطيفة ان كان منفردا وبعد سكوت طويل بقدر سورة الفاتحة بالوسط المعتدل ان كان  
اماماً يقرأ المأموم الفاتحة في ذلك الوقت ويسمع قراءة الامام بعدها وقال بعضهم بسن للامام ان يقول  
في سكوتيه هذا اللهم بعدد نبي ودين خطايي كما بعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من خطايي كما تقني  
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطايي بالماء والثلج والبرد والمعنى طهرني من الذنوب وذكري هذه  
الاشياء مبالغة في التطهير وهذا الدعاء بسن بعد التحريم لانه من دعوات الافتتاح ثم يقول عند ارادة  
الركوع بعد سكتة لطيفة (الله أكبر ثم يقول) بعد استقراره في الركوع (سبحان ربّي العظيم) أي الذي ليس  
لعظمته بداية ولا لكنه جلاله نهاية فهو الكامل ذاتا وصفة (وبحمده) متعلق بمحذوف أي سبحانه أي  
زهته مع حمده أي الثناء عليه (ثلاث مرات) للاتباع ولولا الامام وذلك أدنى السكالات واقله واحدة وامر كله  
أحدى عشرة ودونه تسع فسمع خمس ثم يقول عند ارادة الاعتدال (سمع الله لمن حمده) أي تقبل  
حمده منه ثم يقول بعد انتصائه قائما (ربنا لك الحمد) جدا كبيرا كثيرا طيبا مباركا فيه (ملء السموات  
وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد) أي بعدهما كالكرسي والعرش وغيرهما لا يحيط به الاعلام علام  
الغيوب وهذا ليس حتى لا امام مطلقا أي سواء رضى المأموم بالتطويل أم لا خلافا لمن قال له انما بسن للامام  
ربنا لك الحمد فقط ثم يقول عند ارادة السجود الاول (الله أكبر ثم يقول) بعد استقراره فيه (سبحان  
ربي الاعلى) أي العالى البالغ في علو الرتبة الى حيث لا رتبة الا وهي منحة عنه (وبحمده ثلاث مرات)  
كما مر عافيه في الركوع والحكمة في تخصيص العظيم بالركوع والاعلى بالسجود ان الاعلى افضل  
والسجود ذنبا التواضع لما فيه من وضع الجبهة التي هي اشرف الاعضاء على مواضع الاقدام ولهذا كان افضل  
من الركوع فجعل الاثنى عشر مع الابلغ كما أقامه الرمي ثم يقول عند ارادة الجلوس (الله أكبر) ثم يقول بعد  
انتصائه جالسا (رب اغفر لي) أي استر ذنبي (وارحمني) برحمة واسعة انا لها الدرجة العالية (وارحمني)  
أي اغني بسد فقري (وارفعني) الى اعلى الدرجات (وارزقني) أي برزق الارواح والاشباح وهي العلوم  
والمعارف والقوت والكسوة وغير ذلك (واهدني) أي اهدني على الهداية الى الاسلام التي هي اعظم النعم  
(وعافني) أي ادفغ عني كل ما تكره (واعف عني) أي احذني عني والفرق بين العفو والمغفرة ان العفو  
يجوز ان يكون بعد العقوبة فيجتمع معها او ما لا يغفر ان فلا يكون مع العقوبة ويسن أن يزبد المنفرد على  
ذلك ومثله مأموم طويل ايامه رتب على قلبه تقيا من الشرك ربنا لا كافرا ولا شقيا ومثل ذلك على  
ما قاله بعضهم رب اغفر وارحم ونحو ذلك مما علم انك انت الاعز الا كرم ثم يقول عند ارادة السجود الثاني  
(الله أكبر) ثم يقول بعد استقراره فيه (سبحان ربّي الاعلى وبحمده) حال كونه (ثلاث مرات)

مالك يوم الدين اياك لعبد  
واياك نستعين اهدنا  
الصراط المستقيم صراط  
الذين أنعمت عليهم  
غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين آمين ثم يقرأ  
السورة الله أكبر سبحان  
ربي العظيم وبحمده  
ثلاث مرات سمع الله  
لمن حمده ربنا لك الحمد  
ملء السموات وملء  
الارض وملء ما شئت  
من شيء بعد الله أكبر  
سبحان ربّي الاعلى  
وبحمده ثلاث مرات  
الله أكبر رب اغفر لي  
وارحمني وارفعني  
واهدني وعافني واعف  
عني الله أكبر سبحان  
ربي الاعلى وبحمده  
ثلاث مرات



بأبى الركعات جميع ما  
ذكرناه الا النية  
وتكبير الاحرام فهي  
في الاولى واذا زادت  
صلاته على ركعتين  
جلس للشهد الاول  
فيقول التحيات  
المباركات الصلوات  
الطيبات لله السلام  
عليك أيها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علينا  
وعلى عباد الله الصالحين  
أشهد أن لا اله الا الله  
وأشهد أن محمداً رسول  
الله اللهم صل على محمد  
الله أكبر ثم يقوم ويأتي  
بأبى ركعات صلاته لكن  
لا يقرأ سورة بعد لتشهد  
الاول ثم اذا أتم الركعات  
جلس الجالس الاخير  
ويقول فيه التحيات  
المباركات الصلوات  
الطيبات لله السلام  
عليك أيها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام  
علينا وعلى عباد الله  
الصالحين أشهد أن لا اله  
الا الله وأشهد أن محمداً  
رسول الله اللهم صل  
على محمد عبدك ورسولك  
النبي الامي وعلى آل  
محمد وأزواجه وذريته  
كما صليت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم وبارك

كما أمر الكلام عليه في الركوع ثم يقول عند ارادة القيام للركعة الثانية الله أكبر ويسن أن يمد التكبير الى  
الركن المنقلب اليه ثلاثاً وخمسة من صلاته من الذي كثر لان الصلاة لأسكوت فيها ويشترط أن لا يزيد الله على  
سبع ألفاً لان المتلازم يد عليها فكل ألف حركتان وهو بمقدار النطق بلفظ ألف فجعله سبع ألفاً أربع  
عشرة حركات فاما اذا كان رأتد عليها فهو حرام مضى (فهذه) المدكورة من أول الكلام (ركعة) كاملة  
(ويفعل) أي المصلي (في باقي الركعات جميع ما ذكرناه الا النية وتكبير الاحرام فهي) أي النية مع التحريم  
(في) الركعة (الاولى) فقط (واذا زادت صلاته على ركعتين جلس للشهد الاول) بعد تمام الركعتين  
(فيقول) في ذلك الجالس (التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي) بالتشديد  
أو بالهمز وترتفع ما مضى في الوصل والوقوف من العامى وغيره (ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى  
عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله) وهذه رواية ابن عباس عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهي تحذف حرف العطف وأما رواية ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي  
بحرف العطف مع اسقاط المباركات وتقديم الله على الصلوات وهي التحيات لله والصلوات والطيبات وأما  
رواية أبي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي باسقاط المباركات مع تقديم الطيبات على  
الصلوات وتأخير الله عليها وحذف حرف العطف وهي التحيات الطيبات الصلوات لله والشهادة الثانية  
في رواية ابن مسعود وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وكذا في رواية أبي موسى لكن باسقاط أشهد هكذا ذكره  
النودى في الاذكار (اللهم صل على محمد) ثم يقول عند ارادة القيام للركعة الثانية (الله أكبر ثم يقوم)  
منتصباً (ويأتي بأبى ركعات صلاته) من الثالثة والرابعة مثل الركعة الثانية في الكيفية (لكن لا يقرأ سورة  
بعد التشهد الاول) اذا كان غير مسبوق بالأولتين أما هو فان تمكن من قراءتهما مع الامام في أولى ركعتيه  
وثانيتها قرأها والإقرأها في الركعتين الاخيرتين من صلاته ثلاثاً وخمسة ويكررها مرتين في ثالثة المغرب  
التحتمل في هذا لا عن قراءتها في الاولتين (ثم اذا أتم الركعات) ثلاثاً وأربعاً (جلس الجالس الاخير)  
والأفضل فيه التورك الا أن يريد سجوداً سهواً فتقدم مقتضيه فيفترش وأما الجالس في غير التشهد الاخير  
فالأفضل فيه الافتراش سواء كان المصلي ذكراً أو غيره (ويقول فيه) أي ذلك الجالس (التحيات) أي  
كل ما تحياه أي يعظم من سلام وتناء ومدح بالملك والعظمة والقدس الثناء على الله بانه مالك لجميع التحيات  
من الخلق (المباركات) أي التاميات (الصلوات) أي كل الصلوات (الطيبات) أي الاعمال الصالحة  
(الله) بدون راد عطف وانما حذف العطف هنا لشعاره بالتغايير الحقيقي أو المنزل منزله (السلام) أي التحية  
أو السلامة من النقائص ونحوها (عليك) وانما خوطب بالنبي لانه الواسطة العظمى وانه أكبر الخلقاء على  
الله فكان خطابه صلى الله عليه وسلم خطابه (أيها النبي ورحمة الله وبركاته) أي عليك البركة أي كثرة الخير  
والكرامة (السلام) أي السلامة من الآفات (علينا) أي الحاضرين من امام ومأموم وملائكة وجن وانس  
(وعلى عباد الله الصالحين) جمع صالح وهو القائم بما عليه من حقوق الله وعباده (أشهد أن لا اله الا الله)  
أي الذي كمل علمه فبهرت حكمته (وأشهد أن محمداً رسول الله اللهم صل) أي اعطى (على محمد) الأفضل  
زيادة سيدنا قبل محمد سلكوا طريق الأدب (عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم) وآل ابراهيم اسماعيل واسحق وأولادهما (وبارك على محمد) أي  
افض عليه بركات الدين والدين والآخره (النبي الامي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما بركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم في العالمين) متعاقب بصل وبارك ومعناه طلب الصلاة من الله ومن العالمين على محمد  
وكأنه قال صل يارب على محمد واجعل العالمين يصلون عليه أي صلاتهم والعالمون عليه صلى الله عليه وسلم  
فترحم المعنى الى أن في بمعنى مع أو معناه تخصيصه صلى الله عليه وسلم من بين العالمين بالصلاة والبركة



المطلوبتين فالعني خص يارب محمد وآله بالصلاة والبركة عليهما من بين العالمين أي من بين سائر خلقك كما  
نقله جند البهي عن الجليل (أنك مجيد) أي حامد لأفعال خلقه من الطاعات بأنهم عليها وحامد لنفسه  
(مجيد) أي ماجد وهو الكامل شرفا وكرما والمعنى أنك أهل المجيد والفعل الجليل والكرم والافضال فأعطنا  
سؤلنا ولا تخيب رجائنا وهذه الصلاة رواية عن كعب بن مجرة عن رسول الله وعن غيره كذا قاله النووي  
(اللهم اغفر لي ما قدمت) من الذنوب (وما أخرت) أي منها أي إذا رفعت (وما أسرقت) كتمت من  
المعاصي (وما أعلنت) أي أظهرت منها (وما أسرقت) أي باشتغالي بما لا يعني من المعصية فيأدونها كاللهو  
والغفلة شبه صرف أوقات العمر فيها بصرف المال في غير محله المسمى بالأسراف (وما أنت أعلم به مني أنت  
المقدم وأنت المؤخر) أي أنت الموجد بالحقيقة لما تقدم وتأخر مني (لا اله الا أنت) هذا الدعاء آخر ما كان  
يقول رسول الله بين القسم والتسليم على ما رواه مسلم عن علي كافي الاذكار (ربنا آتني الدنيا حسنة)  
أي علما وعبادة أو رزقا حلالا (وفي الآخرة حسنة) أي جنة أو مغفرة ونوابا (وقد أعذبت النار) أي أعلم  
دخولها وعن علي رضي الله عنه الحسنه في الدنيا هي المرأة الصالحة والحسنه في الآخرة هي الجنة أو الجوراء  
وعذاب النار هي المرأة السوء وهذا الدعاء يذكره العلماء في الفقه ولا في الحديث فبارأيت لكنه حسن  
لكونه مذكورا في القرآن ولكونه أحسن الدعوات في الطواف ولقول النووي في الاذكار وله أن  
يدعو بما شاء من أمور الآخرة والدنيا وله أن يدعو بالدعوات الماثورة وله أن يدعو بدعوات مخترعها  
ولماثورة أفضل انتهى (اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنه المحيا والممات ومن  
فتنة المسيح الدجال) وعن عائشة أن النبي كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ  
بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم ومنزل هذا  
موجود في نسخة من هذا الكتاب يدل ذلك التعوذ وسمى المسيح بالخاء المهملة لانه يطوف الأرض كلها  
الا مكة والمدينة والمسجد الأقصى وجبل طور سيناء بالخاء المعجمة لانه مفسوخ العين ومعنى الدجال  
الكذاب أو الخلاط سمي بذلك لكثرة كذبه أو لكثرة خطاه الباطل بالحق قال الديلمي وهذا الدعاء رواه  
مسلم عن أبي هريرة وأوجه بعض العلماء وأمر طاووس من صلى ولم يقله أن يعد الصلاة وهو من آكد  
الادعية الماثورة ثم من أحسنها ما روي عن أبي بكر الصديق وهو ما علمه أبا هريرة رسول الله وهو اللهم اني ظلمت  
نفسي ظلما كثيرا كبيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور  
الرحيم ومن الماثورة المطلوبة في كل موضع اللهم اني أسألك العفو والعافية اللهم اني أسألك الهدى والتقى  
والعفاف والغنى كذا ذكره النووي في الاذكار وما يقرأ عقب التشهد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم ألف بين قلبي وبيننا واهبنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وحينئذ انزل  
الفواحش مظهر منها ما بطن وبارك لنا في سماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذريتنا ووقت علينا أنك  
أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين ربنا لنعمتك مشنن بها قلوبنا وأتمها علينا وبنفي أن يكفر من هذا الدعاء  
خارج الصلاة أيضا فان فيه سر أعجيب في تأليف القلوب كذا ذكره بعض العارفين ثم بعد ذلك يسلم فيقول  
(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) وهو قوله وبركاته شافط في نسخة من نسخ هذا الكتاب لان الفقهاء  
قالوا بعدم نديها وهي في الحديث مذكورة في رواية أبي داود عن وائل أنه قال ضابت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
كذا ذكره أحمد بن حجر العسقلاني في بلوغ المرام وقال أحمد بن حجر ألهمني في فتح الجواد ويسن أن  
يقرب كلاما من التسليتين بركة الله دون بركته على المنقول لكن اختير نديها لثبوتها من طرق كثيرة  
انتهى ويسن الفصل بين التسليتين لان الأولى فرض والثانية سنة والأولى للأموال أن يؤخر تسليمة الى

مصلح  
صلاة

انك حمد محمد اللهم  
اغفر لي ما قدمت وما  
أخرت وما أسرقت وما  
أعلنت وما أسرقت وما  
أنت أعلم به مني أنت  
المقدم وأنت المؤخر  
لا اله الا أنت ربنا آتنا  
في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وفنا عذاب النار اللهم اني  
أعوذ بك من عذاب  
القبر ومن عذاب النار  
ومن فتنة المحيا والممات  
ومن فتنة المسيح  
الدجال السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته

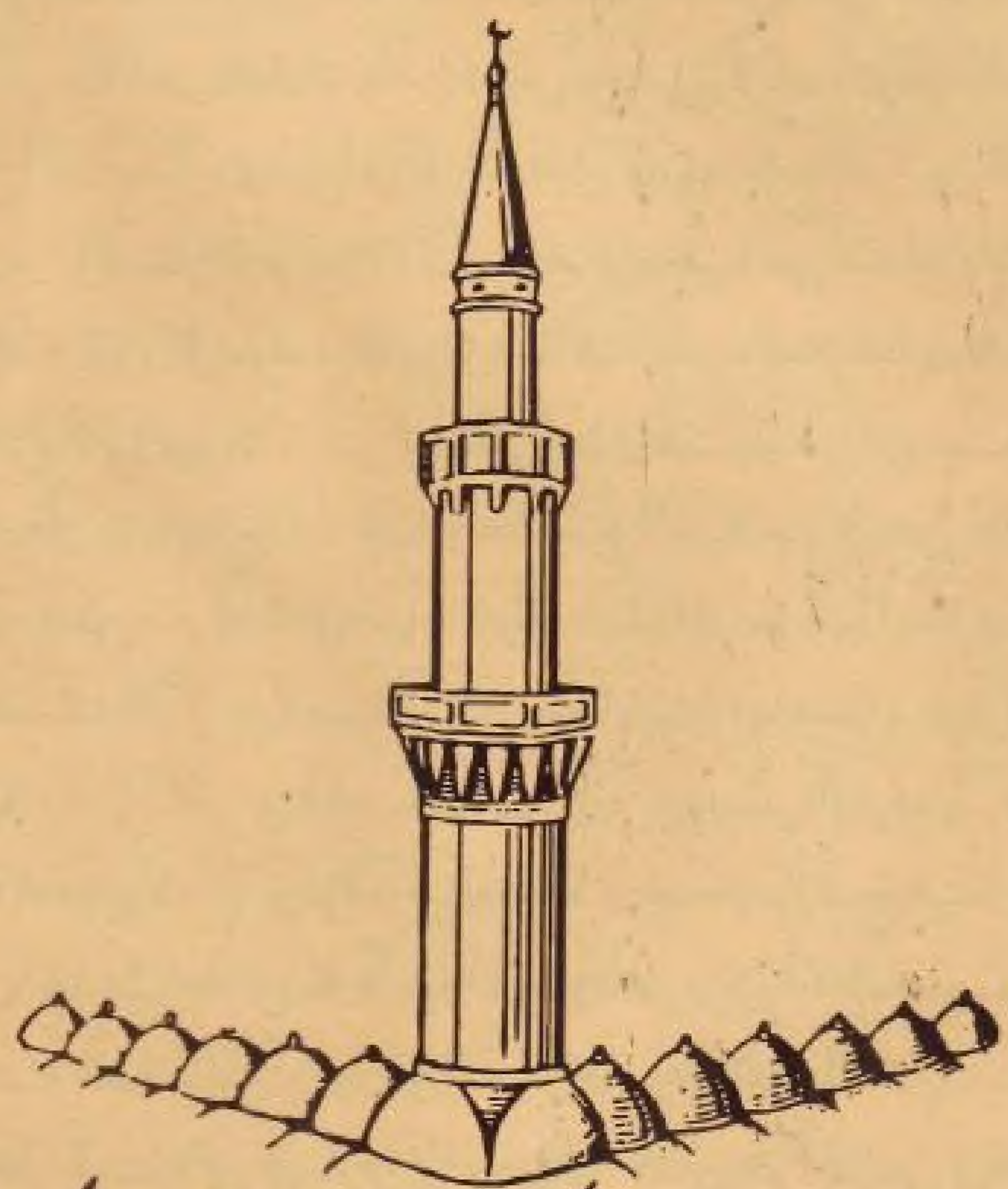


فراغ تسليمي الامام ولو اقتصر الامام على تسليمي من المأموم تسليمان لانه خرج عن المتابعة بالاولى  
 بخلاف التشهد الاول ولو تركه الامام لزم المأموم تركه لوجوب المتابعة قبل السلام (وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين آمين) ونسأل الله ان يحشرنا في زمرة المقربين ويمن علي في  
 هذا التأليف وغيره بقبوله وعموم النفع به واعاذني وما ألقته باسمه الاعظم لا حول ولا قوة الا بالله  
 انه خوار جبري متان كريم ونسأل الله ان يعلي ويسلم ويبارك افضل صلاة وأزكى سلام وأتم بركة على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته كما صلي وسلم وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم عدد معلوماته وولاد  
 كلماته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم

يقول الفقير اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبائي) خدام العلم ورئيس لجنة التصحيح

حدا لمن أجزل بره للعاملين في جنات النعيم وفقه من أراد به الخير وهداه الصراط المستقيم وصلاة وسلاما  
 على امام المتقين وقائد الفراع المحجلين با ثار طهارة المصلين سيدنا محمد وآله الناجين ومحجته المفاجين  
 (وبعد) فقد تم طبع سلم المناجاة شرح متن سفينة الصلاة الموضح لما خفي من معانيها لما أضيف اليها  
 من أحكام وافصحات وبراهين قاطعات  
 فالى المتعبدين على مذهب سيدنا الامام الشافعي نقدمها من دانة بهذا الطبع اللطيف الذي كان الفراغ منه  
 في أواخر شهر صفر الخير سنة ١٣٤٣ هـ

وصلى الله على سيدنا  
 محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلم والحمد لله رب  
 العالمين آمين



مكتبة محمد بن أحمد نبهان وأولاده